

# مجلس النواب يستنكر التخاذل العربي تجاه الجرائم الصهيونية المتواصلة في غزة

حماس : دعوة العدو الإسرائيلي لتدمير مخيم جنين وتهجير سكانه تعبر عن عقلية الإبادة والإجرام للصهاينة

مشروع التمكين  
الاقتصادي السمكي  
بمحافظة الحديدة  
لعدد (480) أسرة مستفيدة  
في مديريات  
(المهيرة - الصليف - اللحية)

(قوارب صيد - محركات - مستلزمات صيد)  
بناء وتمكين  
الهيئة العامة للزكاة  
الهيئة العامة للزكاة  
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT  
www.zakatyemen.net

18 صفحة

8 صفر 1446 هـ  
العدد (1952)

الاثنين  
12 أغسطس 2024 م

## المسيرة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

بعد توقف استمر لما يقارب 10 سنوات

## هيئة الطيران تعيد استئناف العمل بمركز صيانة الطائرات بمطار صنعاء

**السياني:** المركز يعمل وفق معايير دولية ويتسع لعدد كبير من الطائرات  
**الشاييف:** إعادة تفعيل المركز تأتي ضمن الاتفاق الأخير المعلن والذي يتزامن مع زيادة عدد الرحلات

## تقارير أمريكية تؤكد نجاح القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الحربية الأمريكية

**مسؤولون في البنتاغون:** تكاليف التصدي للعمليات اليمنية تصيب الكونغرس بالإحباط

## مخاوف الأمريكيين تتصاعد جراء الخسائر في البحر الأحمر



أعلى نسبة  
أرباح في اليمن  
للعام 2023 م



تفوق  
وريادة



4G LTE

معنا .. إتصالك أسهل

## عمليات أميركا في البحر الأحمر:

## الهزيمة بوجوه عديدة

قليلة التكلفة، في هذه النقطة تتقاطع «ناشيونال انترست» مع صحيفة «بوليتكو» تنقل الأخيرة عن جوناثان لورد، المسؤول السابق في البنتاغون تأكيداً أن «هناك تكلفة باهظة تُفرض على الولايات المتحدة».. المسؤول السابق في البنتاغون يلفت إلى أن أخطر من ذلك هو أن العمليات تُفرض «تكلفة استراتيجية حقيقية» لجاهزية الولايات المتحدة، ناهيك عن التكلفة البديلة لقدرتنا على فرض القوة في العالم».

بشأن التداعيات المستقبلية الناتجة عن هذه المواجهة، تورد الصحيفة عن رئيس اللجنة الفرعية للقوات المسلحة في الكونغرس، مايك والتر، قوله: «نحن نطلق الصواريخ التي نحتاجها للدفاع ضد سينايريو تاويان»، وتخلص صحيفة «بوليتكو» الأميركية إلى أن طول المدة والنهائية غير المؤكدة لمهمة البحر الأحمر وحرقت مئات الصواريخ المكلفة للملايين الدولارات في مهمة لا نهاية لها في الأفق، تحبط الكونغرس.

تعكس هذه الاعترافات الهزيمة الأميركية بوجوه عديدة وهي تنتقل بين الافتقار لنقطة ردع محتملة لليمن وتطور ترسانته من الأسلحة واستنزاف ذخائر البنتاغون المعدة لمواجهة محتملة مع الصين ومحدودية قابلية استخدام أنظمة الدفاع الليزري لمواجهة أسراب المسيّرات والصواريخ المصوّبة على الأصول الأميركية المتطورة المستقطبة في المواجهة كحاملات الطائرات المتعددة والمدمرات والطرادات والأجنحة الجوية.



وثوان من الاصطدام بـ «غرافي».. «ناشيونال انترست» أشارت إلى أن أنظمة الدفاع الليزري ليست قابلة للاستخدام سوى لمدى أقل من 5 أميال، وعُبر عن مخاوف البحرية الأميركية من التكلفة العالية لاستخدام الصواريخ الاعتراضية لمواجهة طائرات

على النجاح اليمني في استهداف السفن الحربية التابعة للبحرية الأميركية في البحر الأحمر وخليج عدن بالصواريخ والمسيّرات، وأكدت أن السفينة «يو إس إس غرافي» كانت هدفاً لأسلحة اليمن نهاية العام الماضي، وأوضحت أن أحد الصواريخ كان على بُعد ميل واحد

## المسيرة : عبد الحميد الغرابي

القوة الكلاسيكية الأميركية تخفق في مواجهة اليمن في المسرح البحري، عسكر واشنطن يعترفون ويوصون بالدبلوماسية كخيار بديل.. تنقل صحيفة «واشنطن تايمز» عن قائد القوات البحرية الأميركية في الشرق الأوسط، الأدميرال جورج ويكوف، تأكيداً أن «من الصعب للغاية العثور على مركز ثقلي مركزي واستخدامه كنقطة ردع محتملة».

ترغب واشنطن في مشاركة دول أخرى في مهام حماية الملاحة الإسرائيلية، يقول الأدميرال جورج ويكوف، الأمر يتطلب «حلاً عاجلاً، وما نقوم به هو محاولة الحفاظ على بعض مساحة القرار لقيادتنا» وفي الإجابة عن السؤال لماذا؟ يوضح لصحيفة «بوليتكو» أن «الحوثيين مسلحون جيداً، وأن عمليات الانتشار الممتدة للبحرية ستؤثر على القرارات المماثلة المستقبلية في جميع أنحاء العالم على مدى عامين أو ثلاثة أعوام».

موقع «بريكينغ ديفينس» العسكري الأميركي، نقل عن ويكوف تصريحات متفرقة أقرت أن ما جعل المهمة الأميركية في البحر الأحمر أكثر خطورة هو أن «ترسانة الحوثيين أصبحت أكثر قوة مما كانت عليه قبل عقد من الزمان» ويتابع ويكوف «لقد تطورا إلى ما هو أبعد بكثير من الطرق التي اعتدنا أن ننظر بها إليهم».. مجلة «ناشيونال انترست» بدورها سلطت الضوء

## بعد توقف استمر لعشر سنوات جراء العدوان الأمريكي السعودي الغاشم:

## هيئة الطيران تعيد استئناف العمل بمركز صيانة الطائرات بمطار صنعاء

الوجهات. من جهته أوضح مدير مطار صنعاء الدولي، خالد الشايف، أن مركز صيانة الطائرات بمطار صنعاء كان مركزاً إقليمياً يقوم بالصيانة لمختلف طائرات النقل المحلية والعالمية.

وأكد في تصريح لـ «المسيرة» أنه منذ اليوم الأول للعدوان، أُغلق مركز الصيانة بمطار صنعاء وجرى تحويل أعمال صيانة الطائرات إلى الخارج.

وأشار إلى أن «إعادة تفعيل مركز صيانة الطائرات يأتي ضمن الاتفاق الأخير المعلن والذي يتزامن مع زيادة عدد الرحلات».

وكان رئيس الوفد الوطني للمفاوض محمد عبد السلام، قد أعلن في وقت سابق على الاتفاق مع العدو السعودي على أربعة بنود أساسية أبرزها فتح مطار صنعاء وزيادة عدد الرحلات وإعادة ترتيب وضع شركة الخطوط الجوية اليمنية فنياً وإدارياً ومالياً.

الوطنية والدولية.

وأشار السباني إلى أن المطار في أتم الجاهزية لاستقبال رحلات لكافة بلدان العالم، مؤكداً أن الحسابات السياسية هي من تعيق فتح وجهات طيران جديدة عبر مطار صنعاء الدولي.

بدوره أكد القائم بأعمال رئيس مجلس الإدارة بالخطوط الجوية اليمنية، خليل جحاف، أن الشركة تعمل على استعادة مركز صيانة الطائرات بمطار صنعاء الدولي دوره الإقليمي الذي كان يمارسه قبل العدوان على البلاد.

وأوضح جحاف في تصريح لـ «المسيرة» أن «جهوداً كبرى بذلتها وزارة النقل والهيئة العامة للطيران المدني وشركة الخطوط الجوية اليمنية أفضت إلى إعادة تشغيل مركز الصيانة وذلك وفق معايير الأمن والسلامة الدولية».

وأكد جحاف على إتمام الجاهزية الفنية لمطار صنعاء والذي تؤهله عملياً لتسيير الرحلات الجوية لمختلف

## المسيرة : خاص

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد، أمس الأحد، عن استئناف العمل بمركز صيانة الطائرات بمطار صنعاء الدولي، بعد توقف دام 10 سنوات؛ بسبب العدوان والحصار المفروض على اليمن.

وفي نزول ميداني لـ «المسيرة» أوضح رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، يحيى السباني، أن الافتتاح جاء بعد الاتفاق مع شركة الخطوط الجوية اليمنية على استعادة مقومات الشركة وإعادة تأهيلها.

ويبين السباني أن مركز صيانة الطائرات يعمل وفق معايير دولية ويتسع لعدد كبير من الطائرات، موضحاً أن المركز توقف منذ عشر سنوات؛ بسبب العدوان السعودي وحصاره الجائر على البلد، معتبراً مركز صيانة الطائرات مركزاً إقليمياً يوفر الخدمات للطائرات

## البرلمان يستنكر التخاذل العربي وصمت أنظمة العمالة والتطبيع تجاه مجازر الإبادة الجماعية في غزة

## المسيرة : صنعاء

ودعا البيان «ما تبقى من الضمير الإنساني والوجدان العربي والإسلامي والشعوب الحرة إلى سرعة إنقاذ الشعب الفلسطيني وإنهاء العدوان والحصار»، مستنكراً الصمت الدولي المعيب وسياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة والتنفيذ الانتقائي للقانون الدولي خدمة للعصبيات الصهيونية، فيما تساءل البيان: «أين المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن والهيئات الأممية التابعة لهما مما يجري للشعب الفلسطيني؟ لماذا لا يتم تطبيق قرارات مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية ذات الصلة؟».

وجدد مجلس النواب إدانته للدور الأمريكي الداعم للكيان الصهيوني، معتبراً الإدارة الأمريكية شريكاً رئيسياً في ارتكاب المجازر بحق أبناء الشعب الفلسطيني والذي عكسه استقبال الكونغرس الأمريكي لجرم الحرب الصهيوني ننتياها، وتقديم الدعم اللامحدود، الذي تجاوز مليارات الدولارات لغرض شراء أسلحة فتاكة لقتل الفلسطينيين.

جدد البرلمان اليمني، إدانته واستنكاره لتخاذل الأنظمة العربية وعلى رأسها أنظمة التطبيع والعمالة للكيان الصهيوني إزاء ما يحدث من مجازر وحرب إبادة بحق أبناء الشعب الفلسطيني وسقوط أكثر من 140 ألفاً من الضحايا منهم 40 ألف شهيد، جُلبهم أطفال ونساء.

وصدر عن البرلمان بيان، تلقت صحيفة «المسيرة» نسخة منه، تساءل فيه بالقول: «هل حان الوقت وبقدر ساعة الفصل لمراجعة الحسابات بشأن ما يتعرض له الشعب الفلسطيني ومواجهة الصلف والعريضة الصهيونية، الأميركية، البريطانية في المنطقة، ووضع حدٍّ للمجازر وحرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الصهيوني منذ أكتوبر الماضي أمام مرأى ومسمع العالم؟». وطالب البيان العالم الحر بمحاسبة قادة الكيان الصهيوني المجرم وداعميه.

## محافظ شبوة: جرائم الكيان الصهيوني في غزة تتم بدعم أمريكي ولن تسقط بالتقادم

## المسيرة : متابعات

أدان محافظ شبوة اللواء الركن عوض محمد بن فريد العولقي، استمراراً جرائم العدوان الصهيوني في قطاع غزة، والتي كان آخرها مجزرة الفجر التي راح ضحيتها أكثر من 100 شهيد وعشرات الجرحى.

وأكد اللواء العولقي في تصريح صحفي الأحد، أن هذه المجزرة «جريمة بشعة» تضاف إلى جرائم العدو الصهيوني بحق المدنيين في قطاع غزة، وتعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني، وأخلاقيات الحروب، وهي جرائم ترتكب بدعم أمريكي بريطاني متواصل»، مؤكداً أن جرائم هذا



ومجاهديه الأطفال لانتزاع حقوقهم المشروعة واستعادة أرضهم من هذا الكيان الصهيوني الغاصب وتأييدها المطلق لكل القرارات والخطوات التي تتخذها القيادة الثورية والسياسية والعسكرية اليمنية؛ من أجل حماية أمن واستقرار الجمهورية اليمنية والدفاع عن سيادتها واستقلالها وشعبها وكذا الانتصار لمظلومية الشعب الفلسطيني الصامد ومقاومته الباسلة. ودعا محلي شبوة، المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته واتخاذ إجراءات فورية لوقف جرائم هذا الكيان الغاصب؛ حفاظاً على السلم العالمي إزاء هذه الجرائم الشنعاء التي ارتكبتها ولا يزال يرتكبها الكيان الصهيوني دون رقيب أو حسيب.

## تقارير أمريكية:

- اليمنيون نجحوا في استهداف السفن الحربية الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن
- أسلحة الليزر التي يتم الترويج لها كبديل عن الصواريخ الدفاعية لا تصلح لاعتراض التهديدات
- التكاليف العالية للذخائر الدفاعية المستخدمة ضد الطائرات اليمنية المسيرة تثير المخاوف
- مشروع البنتاغون لإنتاج زوارق وغواصات مسيرة يواجه تحديات كبيرة

## مع الفشل المعلن في «ردع» اليمن..

عجز أمريكي عن إيجاد بدائل «أقل كلفة»  
لمواصلة معركة البحر الأحمر

## الحسبة : خاص

أكدت تقارير أمريكية أن الولايات المتحدة غير قادرة على إيجاد بدائل دفاعية فعالة أرخص ثمنًا لمواجهة التهديدات اليمنية الصعبة والمتزايدة والتي طالت السفن العسكرية الأمريكية في البحر الأحمر بشكل ناجح خلال الأشهر الماضية، وذلك بعد أن أعرب مشرعون ومسؤولون سابقون عن «إحباطهم» بسبب التكاليف العالية لمعركة البحر الأحمر وعدم القدرة على حسمها.

ونشرت مجلة «ناشيونال إنترست» هذا الأسبوع تقريرًا سلطت فيه الضوء على تقنيات الأنظمة الدفاعية التي تعمل بالليزر، والتي تم الترويج لها في العديد من التقارير؛ باعتبارها البديل الأنسب للصواريخ الدفاعية باهظة الثمن التي تستخدمها البحرية الأمريكية في مواجهة الطائرات المسيرة اليمنية في البحر الأحمر.

وأكدت المجلة أن القوات المسلحة اليمنية «نجحت في استهداف السفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية في البحر الأحمر وخليج عدن بالصواريخ والطائرات بدون طيار» مشيرة إلى أن التكلفة العالية لاستخدام الصواريخ الدفاعية ضد هذه التهديدات «تثير المخاوف».

وكانت صحيفة «بوليتيكو» قد نقلت قبل أيام عن أعضاء في الكونغرس الأمريكي ومسؤولين سابقين في البنتاغون قولهم: إن معركة البحر الأحمر تستنزف «عشرات مليارات الدولارات بدون نهاية واضحة في الأفق» مشيرة إلى أن هذه التكاليف تصيب الكونغرس بالإحباط.

وقالت «ناشيونال إنترست»: إن «أسلحة الليزر التي يتم الترويج لها كبديل فعالة من حيث التكلفة، تعتبر في مرحلة التطوير ولكنها تواجه تحديات كبيرة، بما في ذلك متطلبات الطاقة العالية والمدى المحدود».

وأشار التقرير إلى أن «أنظمة الليزر الحالية، مثل نظام الدفاع الليزري الطبقي من إنتاج شركة (لوكهيد مارتن) ونظام (دراجون فاير) من إنتاج المملكة المتحدة، تعتبر واعدة ولكنها غير قادرة بعد على استبدال أنظمة الدفاع الصاروخي التقليدية». وذكر التقرير بأنه «في العام الماضي فقط اقترب صاروخ من المدفوعة الأمريكية (يو إس إس غرافلي) وكان على بعد ثوان فقط من ضرب السفينة الحربية، مُشيرًا إلى أن تلك كانت «عملية صعبة للغاية».

ونظرًا لهذه العملية أوضحت المجلة أن أسلحة الليزر لن تكون بديلًا نافعًا؛ وذلك «لأن مدى هذه الأسلحة يقل عن ميل واحد، والصاروخ استهدف السفينة (يو إس إس غرافلي) كان على بعد ميل واحد؛ أي على بعد ثوان فقط من الاصطدام».

وأشار التقرير إلى أن أسلحة الليزر تتطلب طاقة كهربائية عالية لا يمكن إنتاجها على متن السفن الحربية الأمريكية، كما تحتاج إلى أن تبقى موجهة نحو الهدف بشكل مستمر وهو ما لا يمكن تحقيقه؛ لأن المدفوعات تضطر للتحرك بسرعة



السفن الحربية وطواقمها كما حدث مع حاملة الطائرات «أيزنهاور» التي تنتظر الآن فترة صيانة طويلة ومكلفة لم تكن بالحسبان، وفي ظل انعدام الخيارات البديلة لتخفيض التكاليف وتخفيف وتيرة الاستنزاف، فإن التداعيات السلبية تستمر بالتراكم وترفع وتيرة «الإحباط» المعلن لدى العدو الأمريكي.

ويعزز هذا المشهد حقيقة الانتصار الكبير الذي حققته القوات المسلحة اليمنية في معركة «الفتح الموعود والجهاد المقدس»، حيث استطاعت وبجدارة التغلب على فوارق الإمكانيات في مواجهة أسطول البحرية الأمريكية، ودفعت واشنطن إلى الاعتراف بالعجز عن تحقيق الأهداف، وعن إيجاد أساليب بديلة لمواصلة المعركة بنفس الوتيرة.

وقد انعكس هذا مؤخرًا على خارطة انتشار السفن الحربية الأمريكية في المنطقة، حيث تقلص عددها في البحر الأحمر بشكل غير مسبوق منذ بدء المواجهة، ومنذ مغادرة حاملة الطائرات الفارة «أيزنهاور» بعد مطاردتها بعدة هجمات يمنية، لم تجرؤ أية حاملة طائرات أخرى على الاقتراب من منطقة العمليات اليمنية، بما في ذلك الحاملة «روزفلت» التي كان يُتَرضُ بها أن تحل محل «أيزنهاور»، والتي تم إعلان استبدالها بعد أسابيع قليلة بحاملة الطائرات «لينكولن» التي لم تصل بعد.

المشتريات». وأضاف الموقع إلى أنه «سيتمتع على البنتاغون أيضًا الاعتماد على مصنعي المركبات غير المهولة الأمريكيين أو غير الصينيين لبناء أسطوله المستقل؛ وهو الأمر الذي قد يستغرق وقتًا أطول؛ نظرًا لهيمنة الصين على سوق هذه المركبات التجارية».

ونقل الموقع عن سام جراي، الضابط المتقاعد في البحرية والذي يشغل الآن منصب المدير التنفيذي لمجموعة الدفاع في وادي السيليكون، قوله: «يمكن أن يكون الأمر سريعًا، أو رخيصًا، أو جيدًا، ويمكن اختيار اثنين فقط من هذه الميزات»، وهو ما يعني أن المشروع لن يوفر بدائل فعالة أو أقل تكلفة للصواريخ الدفاعية باهظة الثمن.

وتوضح هذه المعلومات انسداد الأفق أمام البحرية الأمريكية فيما يتعلق بتخفيف التكاليف الباهظة لمعركة البحر الأحمر والتي تعتبر «خسائر» مباشرة؛ نظرًا لعدم وجود أية إنجازات حقيقية على الميدان، حيث يواصل قادة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط التأكيد مرة بعد مرة على استحالة ردع القوات المسلحة اليمنية وإيقاف العمليات المساندة لغزة.

وبدأ المسؤولون الأمريكيون منذ أشهر بالتعبير بصراحة عن مخاوفهم من التكاليف العالية والاستنزاف الذي تتعرض له ذخيرتهم وأصولهم العسكرية في البحر الأحمر، بما في ذلك إنهاك

عالية على الماء. وقالت المجلة: «ببساطة، لا تمتلك أغلب السفن الحربية التابعة للبحرية الأمريكية القدرة الكافية لإطلاق ليزر قادر على تدمير صاروخ على الفور، ومن المرجح أن يتطلب ذلك مفاعلات نووية، مثل تلك الموجودة على حاملات الطائرات العملاقة، كما يتعين على الليزر أن يظل موجهاً نحو الهدف؛ وهو ما قد يشكل مشكلةً للسفن الحربية التي تتحرك بسرعات عالية في البحار الهائجة».

وحلص التقرير إلى أن «التغلب على كل هذه المشاكل قد يستغرق سنوات، ومن المرجح أن يتم استخدام الليزر كمنصات دفاعية أرضية قبل فترة طويلة من استخدامها على السفن الحربية، وحتى في هذه الحالة، فمن المرجح أن تكون جزءًا من دفاع متعدد الطبقات، يُستخدم جنبًا إلى جنب مع أنظمة أسلحة أخرى قريبة مثل (فالانكس)».

وفيما كانت العديد من التقارير قد ذكرت أيضًا أن البنتاغون يعمل على مشروع لإنتاج عدد كبير من الزوارق والغواصات البحرية المسيرة، كبديل لمواجهة «التهديدات المتزايدة»، فإن أفق هذا نجاح المشروع لا يختلف كثيرًا عن أسلحة الليزر؛ إذ يؤكد تقرير نشره موقع «بيننس إنسايدر» الأمريكي قبل أيام أن هذا المشروع يواجه العديد من التحديات أبرزها «الميزانية»، وجهود البحث والتطوير والاختبار والتقييم وتدريب الطواقم،

## ذاكرة العدوان..

## جرائم في مثل هذا اليوم

11 أغسطس خلال 9 سنوات..

## 41 شهيداً وجريحاً في استهداف غارات العدوان منازل ومزارع المواطنين في صعدة وصنعاء وحجة

## الحسبية : منصور البكالي

تعدم العدوان السعودي الأمريكي في مثل هذا اليوم 11 أغسطس أب خلال الأعوام 2015م، و2016م، و2019م، ارتكاب جرائم الإبادة الجماعية والمجازر الوحشية، وتدمير المنازل والمزارع والممتلكات في محافظات صعدة وصنعاء وحجة.

أسفرت عن 14 شهيداً و27 جريحاً، بينهم أطفال ونساء، وتدمير عشرات المنازل ومزرعة، وتضرر منازل وممتلكات المواطنين المجاورة، وحالة من الخوف والحزن، والقهر، وزيادة المعاناة، وتشرد وحرمان، ونزوح. وفي ما يلي أبرز تفاصيل جرائم العدوان في مثل هذا اليوم:

## 11 أغسطس 2015.. 7 شهداء وجرحى في استهداف غارات العدوان منازل المواطنين بصعدة:

في مثل هذا اليوم 11 أغسطس أب من العام 2015م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، منازل المواطنين بمنطقة الفرق مديرية رازح.

أسفرت غارات العدوان عن 5 شهداء وجرحين، وتدمير عدد من المنازل، وتضرر المنازل والممتلكات المجاورة لها، وحالة من الخوف في نفوس الأطفال والنساء، وموجة من النزوح والتهرب متجددة لعدد من الأسر نحو الجهل، ومضاعفة معاناة مئات الأشخاص، وتكريس حالة من الحزن والأسى وعدم الشعور بالأمان على مدار الساعة.

يلحق طيران العدوان السعودي في سماء مديرية رازح ليلاً ليرصد حركة المواطنين، والمنازل المأهولة بالأطفال والنساء، وكبار السن، فممنهم من أسدل النوم جفته منهم من لم يأت النوم وظل في حالة اليقظة؛ لأن صوت الطيران يزججه وهو يعربد في السماء، فخرج معه أهله وكامل أسرته، ومن نام متأخر عن لحظة إلقاء صواريخ متشظية وقنابل متفجرة تقتل وتدمر ما تصل إليه وترعب من حولها ووصل إليه صدى صوت انفجارها.

قرية الفرق في رازح أشبه بالحضر والمدينة في تزامم وكثافة منازلها، فخصص لها العدوان قذراً كبيراً من غاراته المدمرة، حولت المنازل إلى كومة دمار وخراب انهدت قواها وقوامها وأركانها على المنازل المجاورة لها والمدرجات التي أسفل منها في المنحدرات والسفوح، تحسب في صورتها قرى قوم عاد وثمود، بما بقي منها وما تدمر.

يقول أحد المتضررين من فوق ركام منزله: «الساعة الثانية بعد منتصف الليل ضرب طيران العدوان قرية الفرق بالكامل، والناس يغطون في نومهم، وحصل 5 شهداء وجرحيان؛ لأن معظم المنازل كانت فارغة وسبق أن نرح أهلياً منها خلال الشهور الأولى من العدوان».

ويقول آخر: «هذا عدوان غاشم يقوم بالقصف العشوائي لمنازل المواطنين، ويقتل ويجرح، ويدمر، من الجو، ليعلم عن إنجازات عسكرية، بحق المدنيين، إذا فيه شجاعة بين الجبهات، ويخلي المدنيين في حالهم، أنه عدو متعطش للقتل ولم يستتأذ، حتى كتاب الله في رفوف المنازل تم استهدافها ومزقت بين الدمار والبشائيا».

كما يقول حاج طاعن في السن: «العدوان استهدافنا ونحن ناس عزل لا سلاح لدينا، نحن مع أطفالنا نأتمون، ما أفرغتنا إلا البيوت وهي نازلة علينا، إلى أين ننزح، وإلى متى يستمر العالم في صمته ولم يتحرك لوقف العدوان المهجسي الفاشي وجرائم الإبادة بحقنا، أين هي الأمم المتحدة ومجلس الأمن، كل هؤلاء شركاء في قتلنا».

جريمة العدوان في رازح صعدة واحدة من آلاف جرائم الحرب والإبادة الجماعية بحق الشعب اليمني المتواصلة منذ 9 أعوام، في ظل صمت وتواطؤ دولي، مكشوف.

## 11 أغسطس 2016.. 5 جرحى في استهداف غارات العدوان لمنزل مواطن بصنعاء:

في مثل هذا اليوم 11 أغسطس أب من العام 2016م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، منزل المواطن محمد علي جمعان، بمنطقة نغم مديرية أزال.

أسفرت غارات العدوان عن 5 جرحى، وحالة من الخوف والرعب ودمار المنزل وتضرر منازل وممتلكات المواطنين المجاورة، ونزوح عشرات الأسر وسط ظلمة الليل، وخوف ورعب خشية من معاودة الغارات واستهداف منازلهم.

دمار المنزل يغطي مساحة حول مكان المنزل الذي تحول إلى عدم، كما هي دماء الجرحى مسفوكة على الأرض وفي التراب وانتشلت من تحت الأنقاض، وسط حالة من الهلع، وتم إسعاف الجرحى إلى المستشفى، ومعظم السكان لم يعودوا على ثقة بسلامة منازلهم في الأيام والليالي القادمة».

محمد علي جمعان أحد الناجين من المجزرة المحققة لولا لطف الله يقول: «الحمد لله على لطفه، وما حدث من اعتداء غاشم على منزلنا من الطيران السعودي الأمريكي، والذي كان يتكون من مجلس وقف لأهل الحارة لحل مشاكلهم ولأفراحهم وأحزانهم، وشقة للأسرة، ولا وجود فيه للأسلحة ولا قيادات، وفي هذا الوقت لم يكن يوجد فيه سوى الأطفال والنساء؛ ولهذا رسالتي للعدو الجبان «نحن فداء لليمن ببيوتنا وأهلنا ونسائنا وأطفالنا وكل ما نملك، وفداء للشعب، وموتوا غيظكم، ولن ننزحزح قيد أنملة، وسنظل ثابتين صامدين، بإذن الله ولا تهتز لنا شعرة من كل جرائمكم بحقنا، وسنقاتل برجالنا وأبنائنا في سبيل الله، والجبهات مكاننا المفضل وعشقنا لللاقتكم، ونزلكم».

ويضيف جمعان: «هذه الغارات على المنازل دليل على خزيكم وعاركم، وهذا دليل على بعدكم عن الله وعدم خشيتكم من عقوبته، وهو تبارك وتعالى إلى جانب عباده المستضعفين وناصر المظلومين، ومهما بلغت جرائمكم نحن لكم بالمرصاد».

منزل جمعان ليس وحده من تضرر بل عشرات المنازل تشقت وتكسرت زجاجاتها وقمرياتها ولم تعد صالحة للسكن؛ بسبب قرب الغارات منها، وهذه جريمة حرب ومحاوله إبادة جماعية، من آلاف جرائم العدوان بحق الشعب اليمني على مدى 9 أعوام.

## 11 أغسطس 2016.. جريحان في استهداف غارات العدوان مزرعة مواطن بصعدة:

في مثل هذا اليوم 11 أغسطس أب من العام 2016م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، مزرعة أحد المواطنين، بمنطقة آل عقاب مديرية سحار. أسفرت عن جرحين، أطفال، أحدهما في الساقين وآخر في الرقبة تم إسعافهما إلى المستشفى، وتدمير المزرعة وسحق شتلات محميتها، وإفزاز الأهالي، وتضرر الممتلكات والمزارع المجاورة لها.

يقول أحد المواطنين: «هذا العدوان الغاشم استهدف مزارع المواطنين ومحمياتهم الزراعية، في منطقة عقاب، لمنع الناس عن الزراعة ويحاصرونهم من البر والبحر والجو وعلى أرضهم، ليموت الناس من الجوع، من أين لهؤلاء المواطنين أن يعيشوا ويوفروا قوت يومهم لولا الزراعة؟».

ويضيف: «كان الأطفال والنساء موجودين في المحميات، أثناء الغارات ولو لا عناية الله في خلقه لكانوا شهداء، رغم هذا الدمار وعدد الغارات، والحمد لله لم يرح سوى طفلين، أحدهما جرح في الرقبة والآخر في الساقين، فيما الخراب في المحميات كبير وفي التربة ومنظومة المياه وشبكة الري».

وأنت قريب من مكان الغارات وحجم الخراب تكاد تقول هل كل هذه المنطقة أعاصير، خرب كل تلك المحميات في منطقة عقاب، وكيف أتلقت المشاتل والأشجار من تحتها، وتغيرت وضعية التربة وظهرت حفر عملاقة لمكان الغارات، لم يبق من الطمامم والباميا والبطاطا غير القليل على الأرض في مشهد يوضح مدى الحرب الاقتصادية والعسكرية والنفسية على اليمن.

جريمة آل عقاب واحدة من آلاف جرائم العدوان المستهدفة للجبهة الاقتصادية ومقومات الاقتصاد اليمني، وشعبه وسكانه، على مدى 9 أعوام، في ظل غياب الدور الإنساني والحقوق، والقانوني لوقف آلة القتل والدمار والحصار السعودية الأمريكية المستمرة إلى اليوم.

## 11 أغسطس 2019.. 27 شهيداً وجريحاً من أسرة واحدة بغارات العدوان على حجة:

في مثل هذا اليوم 11 أغسطس أب من العام 2019م، استهدف طيران العدوان السعودي الأمريكي، أسرة خالد آل حياش، والنازح ناصر علي الحجوري، بمنطقة الصوامل مديرية مستبا محافظة حجة.

أسفرت غارات العدوان عن جريمة حرب مكتملة الأركان ومجزرة مروعة بحق 9 شهداء أغلبهم أطفال و18 جريحاً، بحق النازحين، من مدينة حرض، وحالة من الخوف في نفوس بقية النازحين.

غارات العدوان حولت أسرة خالد آل حياش وإخوانه إلى أشلاء مقطعة وجثث أزهقت منها الأرواح، والدماء عليها مزرعة، وجرحى يئنون ويصرخون، ومسعفون ييكون من هول المجزرة ومشاهدها الوحشية.

يظهر أحد النازحين والمسعفين يجمعون الأشلاء، أقدم أطفال وأذرهم مزقتها الغارات هنا وهناك وفي مختلف الجهات، فيقول لهم: «هذه أشلاء أولادي، أطفال يا عالم ما عملوا بال سعود»، يرد عليه المنقذين هؤلاء أولادك يا حج، من أين أنتم، يرد عليه «نحن نازحون من حرض، هربنا من قصف الطيران فلحق بنا إلى هنا».

النازح ناصر علي علي الحجوري أبنائه استشهدوا وكامل أسرته بين شهيد وجريح يقول: «أسرتي 12 فرداً أطفال ونساء، لم أجد أحدهم سالماً، مقطعين كلهم، يتلفت يمنة ويسرة على أجداد من أسرته يظهر من هنا أو هناك ويخبره بأنه على قيد الحياة، لا أمل، كل بحثه بين الأشلاء والجرحى يخرج بدون فائدة، لم يعد سالماً سواه».

صغير وكبير نساء ورجال، عدد من الأسر النازحة أنهتهم الغارات، في مشهد إجرامي، يعكس في تفاصيله حقيقة العدوان على اليمن وينفي الإسلام عن المشاركين فيه.

يقول أحد المسعفين بصوت خائف من هول المجزرة وبشاعتها وهو يتفقد الجثث المرمية على الأرض: «لا حول ولا قوة إلا بالله»، مكرراً لها وهو يتنقل من جثة إلى أخرى، ليسعف من لا يزال فيه نفس، فيجد قدماً مقطوعة وعلى مقربة منها ججمة طفل، وهناك امرأة تكاد تفارق الحياة، والدماء تنزف من ذراعها، وبجوارها طفلة فارقت الحياة وكلها كسور ودماء.

جثمان أم شهيدة لا تزال تحتضن بعض من جسد طفلها الذي مزقته الغارة بين ذراعها، ورب أسرة يعود إلى منزله المتواضع فلم يجد منهم أحداً سوى الأحجار مفرقة والسقوف محترقة، والدماء على الأرض مسفوكة، ويقايا أشلاء نسيبت من قبل المسعفين معلقة على غصن سدره بالجوار، والكل ينظر إليه بشفقة ورحمة، وحزن وأسى، ليقول أحدهم له: «بقي من أسرتك 4 جرحى تم إسعافهم، لا نعلم إلى أين»، فيسقط مغشياً عليه، ثم يحاول الأهالي رشه بالماء البارد، عله يفوق، فكان ذلك، ولكنه لا يقدر على حمل قدميه والوقوف عليها، من شدة الحزن وهول المصائب، فيسغفونه إلى ذات المشفى الذي يوجد فيه بقية الجرحى.

استهداف العدوان للنازحين وملاحقتهم من منطقة إلى أخرى ليست الأولى ولا الأخيرة بل هي واحدة من مئات جرائم الإبادة بحقهم مارسها العدوان في عدد من المحافظات خلال 9 أعوام، في ظل صمت وتواطؤ أممي ودولي مستدام.

هذه الجريمة وغيرها آلاف بحق الشعب اليمني، لن تسقط بالتقادم، ولا تزال محفورة في ذاكرة اليمن وعي أجياله، واهتمام قادتها، إلى أن يقدم قيادات العدوان وأدواتهم إلى محكمة العدل الدولية في الدنيا قبل الآخرة؛ ليمكن الله شعبنا من الاقتصاص منهم وزوال عروشهم.



المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

# «الميادين» في قلب الحقيقة.. الصوت المخيف لـ «إسرائيل»

على شبكة الميادين، إلا أن الشبكة تصر على الاستمرار في عملها الجهادي، وعدم التوقف عن مناصرة الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة.

وتقول مراسلة الميادين فاطمة فتوني، في منشور لها عبر صفحتها في منصة «إكس»: «عندما تقدّم التضحيات الجسام على طريق القدس من الأنفوس والممتلكات؛ ولأننا كنا جزءاً من العاملين في ميدان نصرة المظلومين في غزة، من الطبيعي أن تدفع بعض مياديتنا ضريبة الوقوف مع الحق».

ويبدل مراسلو قناة الميادين جهوداً مضنية على مدى أكثر من 10 أشهر، وهم ينقلون حقيقة ما يجري في قطاع غزة، من جرائم حرب إبادة جماعية يرتكبها الكيان الصهيوني، حيث لم تفتقر التغطية يوماً، وظلت على الدوام تنقل كل الأحداث بمهنية عالية، لتكون صوت المظلومين في قطاع غزة.

وتكمن أهمية تغطية شبكة الميادين للأحداث في قطاع غزة، في ظل الصمت العربي والإسلامي المطبق، تجاه ما يحدث هناك، وعزوف القنوات الرسمية عن التغطية، ونقل الحقيقة، بل إن قنوات سعودية عملت على التضييق والتزييف، وفضلت الوقوف إلى جانب الكيان الصهيوني في معركته الإجرامية ضد المدنيين في قطاع غزة.



القناة الميادين  
المعماري في بلدة طيرحرفا جنوبي لبنان؛ ما أدى إلى استشهادهما. وعلى الرغم من التضييق والخناق الصهيوني

وفي لبنان أيضاً وأثناء تغطيتهما للعنوان، استهدفت مُسَيَّرَات الاحتلال الإسرائيلي، مراسلة الميادين فرح عمر والمصور الذي يُرافقها ربيع

## الحسبة : خاص:

برزت شبكة الميادين منذ تأسيسها كواحدة من أبرز وسائل الإعلام العربية المناصرة للقضية الفلسطينية، وكان لها الحضور الكبير والفاعل لتغطية الأحداث بعد عملية (طوفان الأقصى) في السابع من أكتوبر 2023م.

ومع الحضور الميادي لمراسليها في الميدان، استطاعت «الميادين» نقل الحقيقة بجدارية، وضربت شبكات الزيف والتضليل التي اعتمدت عليها الماكنة الغربية والعربية لتزييف الحقائق، وحرفها عن مسارها الصحيح، حتى بات المشاهد العربي، وغيره لا يثق إلا فيما تنقله عدسات «الميادين»، وغيرها من وسائل الإعلام التابعة لمحور المقاومة؛ وهو ما أزعج الصهاينة، وبدأوا في محاربتها، وتضييق الخناق على تغطيتها.

وفي مستجدات هذا التضييق، جدد الاحتلال الإسرائيلي حظر شبكة الميادين الإعلامية، وصانق على مصادرة معداتها، بعد أن وافقت حكومته على مقترح وزير الاتصالات الصهيوني، شلومو كرعي، بمواصلة حظر شبكة الميادين الإعلامية، ومصادرة المعدات الخاصّة بها، وحجب مواقع الإنترنت التابعة لها.

ويأتي هذا الإجراء بعد سلسلة من المضايقات تعرضت لها شبكة الميادين، حيث صادق مجلس

الوزراء الصهيوني في نوفمبر 2023م على إيقاف عمل شبكة الميادين الإعلامية في فلسطين المحتلة، وجاء الحظر بعد بيان مشترك لوزير أمن الاحتلال، يوآف غالانت، ووزير الاتصالات، شلومو كرعي، أرجع سبب الحظر إلى أنّ الميادين تضرّ بـ «أمن إسرائيل».

ولم يقتصر الأمر عند هذا الحد، بل عمل جيش الاحتلال الإسرائيلي على ملاحقة مراسلي الشبكة، وهم يؤدون واجبه في الميدان، حيث تعرضت مراسلة الميادين هناء محاميد في نوفمبر 2023م، في القدس المحتلة، لتهديد خطير جدّاً، من جانب صحافيين ومستوطنين إسرائيليين، بحيث لاحقوها حتى سيارتها الخاصّة، ومنعوا من الركوب فيها، بعد تهديدها بصورة مباشرة، كما حاول مستوطنون آخرون استدراجها؛ بحجة تسلّم مظهر بريدي، ليتم بعد ذلك نصب كمين لها.

أما في الضفة الغربية، فافتحمت قوة إسرائيلية كبيرة منزل مدير مكتب الميادين في فلسطين المحتلة، ناصر اللحام، في بيت لحم، نهاية تشرين أكتوبر، و2023م بحيث اعتدت على زوجته وأولاده، وفتشت الغرف ومارست التهريب بحق الأطفال، كذلك، اعتقلت نجله باسل وباسيل؛ لتقوم بعد ذلك بإطلاق سراح الأخير بعد الاعتداء عليه بالضرب بأعقاب البنادق.

## الأمراض والأوبئة تفتك بسكان المناطق المحتلة في تعز



### الحسبة : متابعة:

أكدت مصادر إعلامية، الأحد، انتشار الأمراض والأوبئة الفتاكة بشكل مخيف داخل مناطق تعز المحتلة، وسط انهيار كامل للمنظومة الصحية وغياب تام لحكومة المرتزقة؛ الأمر الذي سبّب في زيادة معاناة المواطنين.

ونذكرت المصادر، أن مناطق تعز المحتلة، من أكثر المحافظات المحتلة تأثراً بانتشار الكوليرا، حيث أصدرت السلطات الصحية المحلية المرتزقة، إحصائية جديدة تشير إلى ارتفاع كبير في عدد الإصابات والوفيات.

وبحسب ما أعلنته سلطات المرتزقة، فإن عدد حالات الاشتباه بالإصابة بالكوليرا والإسهال المائي الحاد (AWD) قد ارتفع إلى 3,950 حالة منذ بداية العام وحتى 9 أغسطس الجاري، منها 679 حالة مؤكدة مختبرياً، بينما بلغ عدد الوفيات المرتبطة بالوباء 34 حالة. إلى ذلك أفاد أطباء في مستشفى الجمهوري بمدينة تعز المحتلة، بأنهم يستقبلون يومياً عشرات الحالات المصابة بالكوليرا، مشيرين إلى أن الأعداد في تزايد مستمر، حيث تتوافد العديداً من الحالات من المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين، والتي تفتقر إلى أبسط الخدمات العلاجية.

## الكيان الصهيوني يتاجر بالآثار اليمنية التاريخية المنهوبة



### الحسبة : متابعة:

في إطار التزييف المستمر للآثار اليمنية التاريخية النادرة، من خلال سرقتها ونهبها وتهريبها إلى الخارج عن طريق تحالف العدوان وأدواته ومرتزقته، أعلن الاحتلال الصهيوني عن إقامة مزادين لبيع الآثار والعملات الأثرية داخل «تل أبيب» نهاية شهر أكتوبر المقبل.

وأكد عبدالله محسن الباحث والخبير المتخصص في تتبع آثار الحضارات اليمنية القديمة، الأحد، أن معظم القطع المعروضة في المزادات «الإسرائيلية» تنتمي لمجموعة شلومو موسايف (1925-2015)، وهو رجل أعمال وجامع آثار يهودي من بخارى، وُلد في القدس وعاش في بريطانيا منذ عام 1963، موسايف، الذي كان يتقن العربية، جمع خلال حياته أكثر من ستين ألف قطعة أثرية، منها مئات الروائع من آثار اليمن.

وأوضح الباحث محسن، في منشور على صفحته الشخصية بفيسبوك، أن هذه المزادات يديرها الدكتور روبرت دويتش، مؤسس ورئيس المركز الأثري في تل أبيب، الذي يقع في مقاطعة يافا وعسقلان، عبر منصة المزادات العالمية بديسريت، مبيناً أنه ومنذ وفاة موسايف في 2015، لم يتوقف تدفق مقتنياته إلى المزادات العالمية، مشيراً إلى أن دويتش يدعي أن الآثار اليمنية المعروضة للبيع تم اكتشافها خلال عمليات

## تفجير أنبوب نفطي بشبوة المحتلة وسط انفلات أمني ذريع

المحافظة الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإماراتي ومرتزقته وأدواته. وبحسب مصادر محلية، فإن مسلحين فجروا الأنبوب النفطي قبل أن يلوذوا بالفرار، وسط استمرار غياب المحافظ المرتزق المعين من أبو ظبي عوض ابن الوزير، الذي يتواجد منذ فترة طويلة في دولة الإمارات.

### الحسبة : متابعة:

أقدم مسلحون في شبوة المحتلة، الأحد، على تفجير أنبوب النفط الخام في منطقة بافخسوس بمديرية رضوم؛ الأمر الذي يعكس الفوضى والانفلات الأمني التي تعيشها



## الكيان الصهيوني يختبر أنظمة دفاع جوي جديدة في أم الرشراش تحسباً للرد اليمني

### الحسبة : متابعة:

دفعت المخاوف الإسرائيلية من الرد اليمني المحتل جراء استهداف ميناء الحديدة، إلى قيام كيان الاحتلال الأحد، بتجربة أنظمة دفاع جوي جديدة.

وأوضحت وسائل إعلام عربية، الأحد، أن مدينة أم الرشراش «إيلات» المحتلة وأبرز المستوطنات المطلة على البحر الأحمر، شهدت الأحد، سلسلة انفجارات عنيفة.

لسيناريو هجوم منخفض، خصوصاً بالطائرات المسيّرة التي يضطر الاحتلال غالباً لاستخدام المقاتلات في ملاحقتها.

وكان عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، قد نشر تدوينة على صفحته الرسمية كتب فيها «قادم»، وهو ما يشير إلى اقتراب الرد اليمني على كيان العدو، في حين جدّد السيد القائد في خطابه الأخير وعيده للعدو الصهيوني بتنفيذ ردّ قاسٍ ومزلزل على كيان العدو الصهيوني.

ونكرت أن الانفجارات ناتجة عن قيام مقاتلات حربية صهيونية بفتح حاجز الصوت، إضافة على إطلاق صواريخ دفاع جوي.

وأشار الإعلام العربي إلى أن كيان العدو يستعدّ لسيناريو الرد القادم من اليمن، لا سيّما بعد تلميح عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، باقتراب الرد؛ وهو ما أثار الرعب والهلع في الأوساط الإسرائيلية.

وبحسب المصادر، فإن فتح حاجز صوت الطيران يؤكّد أن الكيان الصهيوني يستعدّ

## المركز اليمني لحقوق الإنسان يؤكد حقّ الشعب الفلسطيني والشعوب الإسلامية في الدفاع عن غزة

### الحسبة : صنعاء:

استنكر المركز اليمني لحقوق الإنسان، الأحد، جريمة استهداف الكيان الصهيوني المجرم لمدرسة التابعين بحي الدرج وسط قطاع غزة، والذي أدى إلى استشهاد أكثر من (100) وسقوط عشرات الجرحى أثناء أدائهم لصلوة، فجر السبت، بالإضافة إلى الجرائم والمجازر المستمرة منذ عشرة أشهر بحق المدنيين الفلسطينيين.

وأوضح المركز في بيان الأحد، أن هذه الجريمة وما سبقها من الجرائم والانتهاكات المستمرة، التي يقوم بها الكيان الصهيوني باستهدافه المدنيين والأعيان المدنية والمحمية وأماكن الزوج، تعدّ جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب يعاقب مرتكبيها وفق القانون الدولي.

واستهجن البيان الصمت المطبق والخلاّن الكبير لمنظومة الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الدولية على جرائم الكيان الصهيوني المستمرة على مدى (309) أيام على أبناء غزة، رغم سقوط أكثر من (39790) شهيداً و(92002) جريح منذ السابع من أكتوبر الماضي جلع من النساء والأطفال.

وأضاف أن هذه الجرائم تبين الاستهداف المنهج الذي يتخذه الكيان الصهيوني في سبيل إخضاع الشعب الفلسطيني واحتلال أرضه، مؤكّداً على حقّ الشعب الفلسطيني في الدفاع



الشعوب الحرة المجاورة لفلسطين بالضبط على حكوماتهم للسماح بفتح المعابر الحدودية وإدخال المساعدات الإنسانية الغذائية والدوائية والإيوائية لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة.

عن نفسه، وحقه الشرعي والقانوني والإنساني الواجب على أعضاء الأمم المتحدة والجامعة العربية وكافة الدول الإسلامية في إغاثة ونصرته. ودعا المركز اليمني لحقوق الإنسان،



# حصار العمليات اليمنية في المرحلة الرابعة من التصعيد

المسيرة : عباس القاعدي:

تتصاعدُ العملياتُ اليمنيةُ المساندةُ للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة؛ حتى وصلت إلى المرحلة الخامسة، وكلُّ مرحلةٍ كانت تأتي أشدَّ من السابقة.

وتميّزت المرحلةُ الرابعةُ من التصعيد بتنفيذ عملياتٍ نوعيةٍ متعددة، ضربت أهدافاً لأعداء اليمن ثلاثي الشر: (أمريكا، بريطانيا، «إسرائيل»)، وألحقت بهم الكثير من الأذى.

في هذه التقرير، سنرصد أبرز هذه العمليات الهامة:

أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، من وسط ميدان السبعين بدء المرحلة الرابعة من التصعيد، في 3 مايو 2024م، وكان اللافت فيها، الإعلان عن استهداف كافة السفن المخترقة لقرار حظر الملاحة الإسرائيلية، والمتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة في البحر الأبيض المتوسط في أية منطقة تطالها أيدينا.

وأضاف البيان أنه «في حال اتجه العدو الإسرائيلي إلى شن عملية عسكرية عدوانية على رفح، فإن القوات المسلحة اليمنية ستقوم بفرض عقوبات شاملة على جميع سفن الشركات التي لها علاقة بالإمّاد والدخول للموانئ الفلسطينية المحتلة من أية جنسية كانت، وستمنع جميع سفن هذه الشركات من المرور في منطقة عمليات القوات المسلحة وبغض النظر عن وجهتها».

وجاء توسيعُ العمليات اليمنية إلى البحر الأبيض المتوسط، ليُشكل مفاجأةً للجميع، وتكمن أهميته في أنه جاء بعد نجاح للقوات اليمنية في التحكم بمسار العمليات في البحرين الأحمر والعربي، وُصُولاً إلى المحيط الهندي، ثم جاء الانتقال إلى البحر الأبيض المتوسط؛ ليُحْكَم الحصارُ أكثر على الصهاينة، بعد إفلاس ميناء «أم الرشراش».

## عمليات القوات اليمنية في شهر مايو 2024:

● في 15 مايو، أعلنت القوات المسلحة استهداف المدمرة الأمريكية «ميسون» في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة، وكذلك استهداف سفينة (DESTINY) في البحر الأحمر، وكانت الإصابة دقيقة.

● في 24 مايو، أعلنت تنفيذ 3 عمليات نوعية في البحرين الأحمر والعربي والبحر الأبيض المتوسط، حيث استهدفت القوات المسلحة سفينة (MSC ALEXANDRA) الإسرائيلية في البحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية، وكذلك سفينة (YANNIS) التابعة لشركة يونانية أثناء مرورها من البحر الأحمر، بالإضافة إلى استهداف سفينة (ESSEX) الإسرائيلية بعدد من الصواريخ في البحر الأبيض المتوسط.

● 27 مايو أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ 3 عمليات مشتركة في المحيط الهندي والبحر الأحمر، حيث تم استهداف سفينة (LAREGO DESERT) الأمريكية في المحيط الهندي، وكذلك استهداف سفينة (MSC MECHELA) الإسرائيلية في المحيط الهندي بصواريخ بحرية وطائرات مسيرة، وقد أصابت الصواريخ هدفها بدقة، بالإضافة إلى استهداف السفينة (MINERVA LISA) في البحر الأحمر، كما نفذت القوات البحرية والصاروخية وسلاح الجو المسير، عمليتين نوعيتين على مدمرتين حربيّتين أمريكيتين في البحر الأحمر، وحققت العمليتان أهدافهما بنجاح.

● في 29 مايو نفذت القوات المسلحة 6 عمليات عسكرية على 6 سفن في البحر الأبيض المتوسط والبحرين الأحمر والعربي في إطار توسيع المرحلة الرابعة، حيث أعلنت عن استهداف سفينة (LAAX) وتم تضررها بشكل كبير إثر إصابة مباشرة لها في البحر الأحمر، بالإضافة إلى سفينتي (MOREA) و (SEALADY)، وكذلك تم تنفيذ العمليات الثلاث في البحر الأحمر بالصواريخ البحرية والباليستية والطائرات المسيرة، حيث تم استهداف سفينتي (ALBA) و (MAERSK HARTFORD) الأمريكيتين في البحر العربي، واستهداف سفينة (MINERVA ANTONIA) في البحر الأبيض المتوسط بعدد من الصواريخ المنجحة.

● 31 مايو أعلنت القوات المسلحة استهداف حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور»، في البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ المنجحة والباليستية، بعملية مشتركة نفذتها القوة الصاروخية والقوة البحرية، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

## عمليات القوات اليمنية في شهر يونيو 2024:

● أما في 2 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ

6 عمليات جديدة في البحرين الأحمر والعربي، حيث تم خلال العملية الأولى استهداف حاملة الطائرات الأمريكية «أيزنهاور» للمرة الثانية، بعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة، وتم خلال العملية الثانية استهداف مدمرة أمريكية، في البحر الأحمر، وأصيبت إصابة مباشرة بعدد من المسيرات، فيما العمليات الأربع الأخرى تم خلالها استهداف سفن تابعة لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة منها سفينة (MAINA) والتي تم استهدافها بعمليتين في البحر الأحمر وكذلك في البحر العربي، والعملية الثالثة استهدفت سفينة (ALORAIQ) في المحيط الهندي، والعملية الرابعة استهدفت سفينة (ABLIANI) في البحر الأحمر، وحققت العمليات أهدافها بنجاح وكانت الإصابات دقيقة ومباشرة.

● 3 يونيو استهدفت القوات المسلحة هدفاً عسكرياً للعدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش، جنوبي فلسطين المحتلة، بصاروخ فلسطين الباليستي الذي كشفت عنه القوات المسلحة لأول مرة، وحققت العملية هدفها بنجاح.

● 5 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ 3 عمليات مشتركة، استهدفت سفناً مرتبطة بالاحتلال، حيث استهدفت العمليتان الأولى والثانية، سفينتي «ROZA» و «VANTAGE DREAM» في البحر الأحمر بعد انتهاكهما قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، والعملية الثالثة استهدفت سفينة «MAERSK SELETAR» الأمريكية بعدد من الطائرات المسيرة شرقي البحر العربي.

● 6 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ عمليتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية، الأولى استهدفت سفينتين كانتا تحملان معدات عسكرية في ميناء حيفا، والعملية الثانية استهدفت سفينة انتهكت قرار حظر الدخول إلى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة، والعمليتان نفذتا بعدد من المسيرات وكانت الإصابة بعون الله دقيقة.

● 7 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ عمليتين في البحر الأحمر، استهدفتا سفينتي (ELBELLA) و (GENOA) بعدد من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية والبحرية وكانت الإصابة دقيقة، وهما تابعتان لشركات انتهكت قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة.

● 9 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ

3 عمليات عسكرية الأولى استهدفت المدمرة البريطانية (دايموند) في البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ، والثانية استهدفت سفينة (NORDERNEY) ونشوب حريق فيها، والثالثة استهدفت سفينة (MSC TAVVISHI) في البحر العربي، والعمليتان نفذتا القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير بصواريخ بحرية وباليستية وطائرات مسيرة.

● 12 يونيو استهدفت القوات المسلحة سفينة (TUTOR) في البحر الأحمر لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ الاحتلال، وذلك بزورق مسير وعدد من الطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، وقد أدت العملية إلى إصابة السفينة إصابة بالغة، وأظهرت صور متداولة للسفينة مع بدء غرقها في خليج عدن، وكذلك استهدفت القوات المسلحة بعمليتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية، أهدافاً حيوية ومهمة في مدينتي أسدود وحيفا، بصواريخ منجنحة وطائرات مسيرة، وقد حققت العمليتان أهدافهما بنجاح.

● 13 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ 3 عمليات عسكرية، الأولى استهدفت سفينة (VERBENA) في البحر العربي وأصيبت إصابة مباشرة؛ ما أدى إلى اشتعال الحريق فيها، وإغراقها في خليج عدن بعد استهدافها بعدد من الصواريخ، والعمليتان الثانية والثالثة استهدفتا سفينتي (SEAGUARDIAN) و (ATHINA) في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ البحرية الباليستية والطائرات المسيرة وحققت أهدافها بنجاح.

● 17 يونيو أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ ثلاث عمليات عسكرية، الأولى استهدفت مدمرة أمريكية بعدد من الصواريخ الباليستية، والثانية استهدفت سفينة (CAPTAIN PARIS) بعدد من الصواريخ البحرية المناسبة وذلك لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، والثالثة استهدفت سفينة (HAPPY) و (CONDOR) في البحر العربي وذلك بعدد من الطائرات المسيرة.

● 22 يونيو نفذت القوات المسلحة عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة «TRANSWORLD NAVIGATOR» في البحر العربي، بعدد من الصواريخ الباليستية وأدى إلى إصابة السفينة بشكل مباشر، وفي عملية منفصلة،



كشف العميد سريع عن استهداف حامله الطائرات الأمريكية "أيزنهاور" للمرة الثالثة شمالي البحر الأحمر باستخدام صواريخ باليستية ومجّحة، مؤكداً أن العملية حققت أهدافها بنجاح.

● 23 يونيو أعلنت القوات المسلحة اليمنية عن تنفيذ عمليتين عسكريتين مشتركتين مع المقاومة الإسلامية العراقية، استهدفتا خمس سفن في ميناء حيفا والبحر الأبيض المتوسط، حيث استهدفت العملية الأولى أربع سفن في ميناء حيفا، منها سفينتان ناقلتا إسمنت وسفينة شحن عامة، وتم تدميرها باستخدام طائرات مسيرة. أما العملية الثانية، فقد استهدفت سفينة "SHORTHORN EXPRESS" في البحر الأبيض المتوسط بعدة طائرات مسيرة.

● 23 يونيو استهدفت القوات المسلحة سفينتين تجاريتين تنتهكان قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، الأولى السفينة "TRANSWORLD NAVIGATOR" التي تعرضت للهجوم للمرة الثانية في البحر الأحمر باستخدام زورق مسير؛ مما أسفر عن إصابتها بشكل مباشر، وفي عملية متزامنة، استهدفت القوة الصاروخية السفينة "STOLT SEQUOIA" في المحيط الهندي بعدد من الصواريخ المجنحة.

● 25 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ عملية عسكرية نوعية استهدفت سفينة "MSC SARAH V" الإسرائيلية في البحر العربي بصاروخ باليستي جديد دخل الخدمة، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة.

● 26 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت سفينة "MSC MANZANILLO" الإسرائيلية في ميناء حيفا، بعدد من الطائرات المسيرة، وحققت أهدافها بنجاح بفضل الله.

● 27 يونيو نفذت القوات المسلحة عمليتين عسكريتين، الأولى بالاشتراك مع المقاومة الإسلامية في العراق استهدفت بعدد من الصواريخ المجنحة هدفاً حيوياً في حيفا، وحققت هدفها بنجاح، والعملية الثانية استهدفت سفينة (SEAJOY) في البحر الأحمر لاختراق الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، وذلك بزورق مسير وعدد من الصواريخ والطائرات المسيرة، وأدت إلى إصابة السفينة إصابة مباشرة ودقيقة بفضل الله.

● 28 يونيو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ 4 عمليات عسكرية نوعية منها عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية في العراق، استهدفت سفينة (WALER) النفطية في البحر الأبيض المتوسط، بالطائرات المسيرة، وهي في طريقها إلى ميناء حيفا بعد انتهاكها قرار الحظر، أما العمليتان الثانية والثالثة، فقد استهدفتا سفينة (DELONIX) الأمريكية في البحر الأحمر، بعدد من الصواريخ الباليستية وأصابتها بشكل مباشر، وكذلك استهدفت سفينة (JOHANNES MAERSK) التابعة لشركة «ميرسك» التي تعد من أكثر الشركات الداعمة للكيان الصهيوني وأكثرها انتهاكاً لقرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، حيث تم الاستهداف في البحر الأبيض المتوسط بصاروخ مجنح وحققت العملية هدفها بنجاح بفضل الله، أما العملية الرابعة فقد استهدفت سفينة (IOANNIS) في البحر الأحمر بعدد من الزوارق المسيرة لانتهاكها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، وقد أصيبت إصابة مباشرة بفضل الله.

## عمليات القوات اليمنية في شهر يوليو 2024:

● في 1 يوليو أعلنت القوات المسلحة عن تنفيذ أربع عمليات عسكرية نوعية استهدفت سفنًا تابعة لكل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وإسرائيل، وذلك رداً على المجازر التي يرتكبها العدو الصهيوني بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وكذلك العدوان الأمريكي والبريطاني على اليمن.

واستهدفت العملية الأولى سفينة (MSC UNIFIC) الإسرائيلية في البحر العربي بعدد من الصواريخ المجنحة، وقد كانت الإصابة دقيقة ومباشرة، والعملية الثانية، استهدفت سفينة (DELONIX) النفطية الأمريكية في البحر الأحمر بعدد من الصواريخ الباليستية والمجّحة، للمرة الثانية خلال أسبوع، والعملية الثالثة استهدفت سفينة الإنزال البريطانية (ANVIL POINT) في المحيط الهندي بصاروخ مجنّح، وقد كانت الإصابة دقيقة ومباشرة، أما العملية الرابعة فقد استهدفت سفينة (LUCKY SAILOR) في البحر الأبيض المتوسط بعدد من الصواريخ المجنحة، لانتهاك الشركة المالكة قرار حظر الدخول إلى

العدو الإسرائيلي في منطقة أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة بالطائرات المسيرة.

● 15 يوليو نفذت القوات المسلحة 3 عمليات عسكرية نوعية، الأولى استهدفت سفينة "BENTLEY I" في البحر الأحمر بعدد من الزوارق والطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية، العملية الثانية استهدفت سفينة "CHIOS LION" النفطية في البحر الأحمر بزورق مسير، والعملية الثالثة كانت مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت سفينة "OLVIA" في البحر الأبيض المتوسط، حققت هدفها بنجاح بفضل الله.

● 19 يوليو نفذت القوات البحرية والقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير في القوات المسلحة عملية عسكرية نوعية ومشاركة في خليج عدن، استهدفت سفينة (LOBIVIA) بعدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة، وكانت الإصابة دقيقة ومباشرة بفضل الله.

المسيرة لانتهاك الشركة المالكة لها قرار حظر الدخول إلى موانئ فلسطين المحتلة، أما العملية الثالثة تم فيها استهداف سفينة "MSC PATNAREE" الإسرائيلية في خليج عدن بعدد من الطائرات المسيرة، وحققت العمليات الثلاث أهدافها بنجاح وكانت الإصابات مباشرة ودقيقة.

● 12 يوليو أعلنت القوات المسلحة استهداف سفينة (CHARYSALIS) في البحر الأحمر وباب المندب.

وأكد العميد سريع أن استهداف السفينة (CHARYSALIS) جاء لمرتين الأولى في البحر الأحمر والثانية في باب المندب بعدد من الصواريخ الباليستية والبحرية والطائرات المسيرة.

● 14 يوليو أعلن العميد يحيى سريع استهداف سفينة (MSC UNIFIC) الإسرائيلية في خليج عدن بعملية مشتركة للقوات البحرية والصاروخية وسلاح الجو المسير، وكذلك قصف أهداف عسكرية

موانئ فلسطين المحتلة.

● 2 يوليو أعلنت القوات المسلحة تنفيذ عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية استهدفت هدفاً حيوياً في حيفا، بعدد من الصواريخ المجنحة محققة أهدافها بنجاح بفضل الله.

● 8 يوليو أعلنت القوات المسلحة تنفيذها عملية عسكرية مشتركة مع المقاومة الإسلامية العراقية، استهدفت هدفاً حيوياً في أم الرشراش جنوبي فلسطين المحتلة باستخدام عدد من الطائرات المسيرة، وحققت العملية أهدافها بنجاح.

● 9 يوليو أعلنت عن تنفيذ 3 عمليات عسكرية استهدفت سفنًا أمريكية وإسرائيلية ومساندة للعدو في البحر العربي وخليج عدن، الأولى والثانية استهدفتا سفينة "MAERSK SENTOSA" الأمريكية في البحر العربي بعدد من الصواريخ الباليستية والمجّحة، وسفينة "MARTHOPOLIS" في البحر العربي بالطائرات

# عجلة التغيير الجذري تبدأ في الدوران.. الرهوي رئيساً للحكومة وبن حبتور عضواً بالسياسي الأعلى



## المسيرة : خاص

بدأت عجلة التغيير الجذري تدور بعد تكليف المجلس السياسي الأعلى، السبت، 10 أغسطس 2024م، بتشكيل حكومة التغيير والبناء، بعد انتظار طال لعدة أشهر، حيث صدر قراران رئاسيان بتعيين الدكتور عبدالعزيز بن حبتور عضواً للمجلس السياسي الأعلى، فيما تم تكليف أحمد غالب الرهوي بتشكيل الحكومة. ويُعدُّ الرهوي واحداً من أبرز الشخصيات الجنوبية التي وقفت ضدَّ العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا طيلة العشر السنوات الماضية، وامتنان بمواقفه الوطنية، من خلال

منصبه كعضو في المجلس السياسي الأعلى، وهو من أبرز القيادات المحسوبة على المؤتمر الشعبي العام، وعضو في اللجنة الدائمة بالمؤتمر. ينتمي الرهوي إلى قبيلة الرهوي بمحافظة أبين، وهو من أبرز الشخصيات الاجتماعية بالمحافظة، وقد تقلدَ مناصبَ رفيعة منها مدير عام مديرية خنفر كُبرى مديريات محافظة أبين، ثم عُيِّنَ بقرار جمهوري وكيلاً لمحافظة المحويت، ثم وكيلاً لمحافظة أبين، ثم محافظاً لها قبل أن يعيَّن عضواً بالمجلس السياسي الأعلى. ويأتي اختيار الرهوي لتشكيل حكومة

التغيير والبناء، في مرحلة حسَّاسَة يُمرُّ بها الوطن، ويحمل العديد من الرسائل والدلالات، في مقدمتها، حرص «أنصار الله» للمحافظة على الشراكة، وأن الحكومة القادمة لن تكون حكراً على جهة سياسية معينة، بل ستشمل مكونات سياسية متنوعة. ويترقَّب اليمنيون تشكيل الحكومة الجديدة، على أمل أن تساهم في التغيير والبناء، بعد سنوات طويلة من المعاناة جراء العدوان والحصار السعودي الأمريكي المفروض على الشعب اليمني، والذي فاقم من أوضاع اليمنيين، وتسبَّب لهم في مشاكل اقتصادية كبيرة، ومعاناة في جميع الخدمات.

- سياسي أنصار الله: المجزرة تتزامن مع البيان القطري المصري الأمريكي الذي يمنح العدو وقتاً لارتكاب المجازر
- علماء اليمن: الجريمة وما سبقها تحتم على الجيوش والشعوب العربية واجب النصر
- الخارجية: اليمن سيظل متمسكاً بموقفه المدافع عن فلسطين حتى يزول العدو الإسرائيلي وإجرامه
- الأحزاب السياسية اليمنية: نحن مع كل الخيارات التي من شأنها نصره فلسطين وقضيتها العادلة

## اليمن يدين مجزرة «الفجر» ويتوعد الكيان المجرم.. الفلسطينيين يستقبلون الموت رُكعاً وسجداً

الأقنعة الزائفة وكلَّ الحجج والمبررات للتطبيع، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على واشنطن لوقف دعمها الأعمى واللا محدود للكيان الصهيوني. فيما اعتبرت وزارة حقوق الإنسان المذبحة الوحشية تصعيداً كبيراً لسياق المجازر الوحشية التي ارتكبتها الكيان الصهيوني ضد العائلات الفلسطينية في مدارس النزوح وسقطت على إثرها آلاف الشهداء والجرحى؛ لترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ما يقارب 40 ألف شهيد ومئة ألف جريح. وحملت حقوق الإنسان في بيان السبت، الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية المباشرة عن هذه الجرائم بدعمها الكامل والشامل لهذا الكيان في ارتكاب جرائمه، مؤكِّداً أن «ما تفعله إسرائيل، يهدف إلى تدمير الفلسطينيين في قطاع غزة وإهلاكهم على نحو فعلي وكافة الطرق المتاحة أمامه».



**التفاف حزبي: نؤيد كل الخيارات المناصرة لفلسطين** إلى ذلك، اتحدت أحزاب المؤتمر وأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي وأحزاب اللقاء المشترك والأحزاب المناهضة للعدوان، أن هذه المجزرة الكبيرة تكشف بشاعة وإجرام العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وخروجه الدائم عن القوانين الدولية والشرائع السماوية والأعراف. وأوضحت في بيانات منفصلة أن «هذا العدو بجرائمه وانتهاكاته الصارخة إنما يسرع بزواله المحتوم في إطار السنن الإلهية الثابتة»، مشيرة إلى أن ذلك «يتطلب من أحرار الأمة في دول ومكونات محور المقاومة استمرار العمل الدؤوب وسرعة الرد المؤلم الذي يستنهض أحرار الأمة وقواها الحية للإسهام في هذه المواجهة الحتمية المصرية».

ولفت البيان إلى أن «استهداف البارجات والمدمرات وحاملات الطائرات في أي مكان كانت وتواجدها حق مشروع؛ بل واجب محتّم؛ حتى ترعوي وتكف أمريكا عن غطرستها ومساندتها لـ «إسرائيل» اللقيطة وحتى ترحل من المنطقة العربية والإسلامية». وأوضح أن «استمرار الكيان الصهيوني في ارتكاب المجازر الوحشية يضاعف المسؤولية الإيمانية والدينية والإنسانية ويعرض المتفرجين والمحايدين والقاعدين لسخط الله وموآذته الأليمة ويدخلهم في دائرة الخزي والنفاق والخسران والنفاق». وأدانته رابطة علماء اليمن، مخرجات منظمة التعاون الإسلامي الهزيلة وبيانهما الضعيف، معتبرة هزلة الموقف وضعفه «تشجيعاً للجلاذ والمجرم على الاستمرار في مجازره».

### الخارجية: اليمن سيقف موقف المدافع عن حقوق الفلسطينيين

وفي السياق، حذرت وزارة الخارجية في بيان السبت، من أن «ردة الفعل على العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة واستهداف قيادات محور المقاومة لن يقف عند حدود الأراضي الفلسطينية واللبنانية، وإنما ستكون له تداعيات خطيرة على السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك تهديد أمن الأنظمة الداعمة للكيان الصهيوني». ودعت وزارة الخارجية الدول العربية والإسلامية المطبّعة وتلك التي تسعى إلى التطبيع مع العدو الإسرائيلي لمراجعة موقفها، وعدم تجاهل موقف شعوبها الراضين لإقامة علاقات مع العدو الإسرائيلي خاصة، بل سقوط

### المسيرة : تقرير

لقت المجزرة المرؤعة والمذبحة الدامية التي ارتكبتها كيان العدو الصهيوني، فجر السبت، بحق مئات الفلسطينيين داخل مدرسة التابعين بقطاع غزة، ردود أفعال غاضبة على المستوى الرسمي والشعبي والحزبي في اليمن، بعد أن أودت بحياة أكثر من 100 شهيد، بينهم نساء وأطفال، بالإضافة إلى عشرات الجرحى. وبحسب الدفاع المدني في قطاع غزة؛ فإن الكيان المجرم استهدف فجر السبت، مدرسة التابعين في حي الدرج ومبناها مكون من طابقين، الأول كان يؤوي النساء والثاني كان مصال للنازحين، حيث نزع الأهالي إلى المدرسة بعد أن دمر العدو الإسرائيلي الاحتلال منازلهم وشردهم. وأضاف أن «غالبية الجرحى في حالة حرجة وهناك أشلاء لشهداء لم يتعرف عليها أحد حتى اللحظة»، لافتاً إلى أن «الاحتلال يصعد من استهداف مراكز الإيواء وخيام النازحين»، مبيّناً أن أعداد الشهداء في قطاع غزة أصبحت أرقاماً فقط بعد تقاعس المنظومة الدولية عن الضغط على كيان العدو الصهيوني لوقف جرائم الإبادة الجماعية. وأشار الدفاع المدني إلى أن مجزرة «التابعين» التي استهدفت مئات المصلين فجرًا في مدرسة تؤوي النازحين، هي الثالثة من حيث حجم الكارثة بعد مجزرتي المستشفى المعمداني ومواصي خانيونس.

### أنصار الله: دماء الشهداء تؤسس لزوال الكيان وانتصار القضية

من جانبه، استنكر المكتب السياسي لأنصار الله، المذبحة، مشيراً إلى أنها «تزامنت مع البيان القطري المصري الأمريكي، الذي يمنح القتل المزد من الوقت لاستباحة الدم الفلسطيني». وقال سياسي أنصار الله في بيان صادر السبت: إن «كيان العدو الصهيوني يُعمق في ارتكاب المذابح الدموية مجزرة بعد أخرى، في استباحة غير مسبوقه للدم الفلسطيني، فيما لا تزال الحكومات العربية والإسلامية تلوذ بالصمت والعجز، وكأنها لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم». وأضاف أن «هذا التمادي الذي بلغ الزبي، تزامن مع البيان القطري المصري الأمريكي، الذي يمنح القتل المزد من الوقت لاستباحة الدم الفلسطيني، ويوفر لقادة كيان العدو الإسرائيلي الغطاء السياسي للمزيد من العريضة في كل المنطقة». وتساءل البيان: «إلى متى تنتظر الأنظمة العربية والإسلامية؟ ومن تنتظر حتى تقوم بدورها وواجبها

### علماء اليمن: مجزرة التابعين تحتم على الجيوش والشعوب العربية واجب النصر

علماء اليمن بدورهم كان لهم كلمتهم إزاء هذه المذبحة، وما سبقها من المجازر تفرض على كافة الأنظمة والشعوب والجيوش العربية القيام بواجب النصر وإعلان التعبئة العامة والتحرّك الجهادي في سبيل الله والمستضعفين. وأشار زارت رابطة علماء اليمن في بيان الإدانة، إلى أن «حجم المأساة ومستوى الوحش الإسرائيلي الذي لم يسبق له مثيل منذ سبعين عاماً يحمل كل المسلمين، وفي مقدمتهم الرؤساء والعلماء مسؤوليات القيام بواجب النصر والانتصار للمظلومين في غزة وفلسطين وردع الكيان الصهيوني والقصاص منه؛ جراء جرائمه الوحشية ومجازره الدموية». ودعت رابطة علماء اليمن، محور القدس والجهاد والمقاومة «للرد الرادع القوي والمزلزل المنكل بالعدو قدر المستطاع»، مجددة التأكيد على «مشروعية استهداف التواجد والتحرّك الأمريكي المساند لـ «إسرائيل» والمشارك له في كل جريمة ومجزرة وقطرة دم تُسفك».



- أعضاء في الكونغرس: أسطولنا منكم وعمليات الانتشار الموسعة تضغط على قواتنا
- مسؤولون سابقون في البنتاغون: هناك تكلفة استراتيجية باهظة وبرغم الضربات فقد صد اليمنيون عملياتهم
- صحيفة «بوليتيكو»: المشرعون مصابون بالإحباط؛ بسبب طول مدة المعركة وعدم القدرة على حسمها

## مسؤولون أمريكيون: معركة البحر الأحمر تستنزف عشرات مليارات الدولارات بدون نهاية في الأفق

الحسبة : خاص

قال أعضاء في الكونغرس الأمريكي ومسؤولون عسكريون سابقون في البنتاغون: إن معركة البحر الأحمر تستنزف عشرات مليارات الدولارات بدون أي نجاح في وقف العمليات اليمنية المساندة لغزة، وهو ما أصاب المشرعين بالإحباط، بحسب ما ذكرت صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية. ونشرت الصحيفة نهاية الأسبوع الماضي تقريراً أكد فيه أن «ما يحدث في البحر الأحمر منذ ما يقارب العام يناقض ادعاء الرئيس جو بايدن بشأن أن الولايات المتحدة ليست في حالة حرب بأي مكان في العالم» ذلك أن «القوات الأمريكية قد أطلقت نحو 800 صاروخ وشنت سبع جولات من الضربات الجوية منذ نوفمبر ضد اليمن، لتصبح هذه الحملة العسكرية الأكثر استدامة منذ 2019».

وقالت الصحيفة: إن «طول المدة والنهاية غير المؤكدة لمهمة البحر الأحمر التي استقطبت العديد من الأصول الأمريكية المتطورة، بما في ذلك حاملات الطائرات المتعددة والمدمرات والطرادات والأجنحة الجوية المتمركزة في المنطقة، قد أدت إلى إحباط أعضاء الكونغرس».

ونقلت عن النائب الجمهوري مايك والتز، من فلوريدا، والذي يرأس اللجنة الفرعية المعنية باستعداد القوات المسلحة في مجلس النواب قوله: «نحن نحرق عشرات المليارات من الدولارات».

ونقل التقرير عن النائب جو كورتني من ولاية كونيتيكت، وهو نائب ديمقراطي في لجنة القوات البحرية بالكونغرس، قوله: إن «العمليات الموسعة ستضع ضغوطاً على المشرعين لرفع ميزانية البنتاغون بأكثر مما سعت إليه إدارة بايدن للعام المقبل» مضيفاً: «من الواضح أننا سنضطر إلى التعامل مع مسألة زيادة الحد الأقصى، وقد يحتاج المشرعون إلى مناقشة ما إذا كان سيتم إضافة مبلغ إضافي إلى هذا الحد».

وقال كورتني: إن «عمليات الانتشار القتالية الموسعة تضغط على القوات البحرية الأمريكية».



من الأسلحة التي ستكون في المقدمة وفي مركز أي قتال مع الصين».

ونقلت الصحيفة عن النائب الجمهوري والتز قوله: «أسطولنا أصبح منهكاً.. نحن نطلق الصواريخ التي نحتاجها للدفاع ضد سيناريو تايوان».

وذكرت الصحيفة أن «السفن الأمريكية المتواجدة بالمنطقة ستكون في وسط النيران» خلال الرد الإقليمي القادم على العدو الصهيوني والذي ستكون الجبهة اليمنية جزءاً منه.

وأشارت الصحيفة إلى اعترافات قائد القوات البحرية للقيادة المركزية الأمريكية، جورج ويكوف، التي ذكر فيها أن اليمنيين «مسلحون جيداً» وأن عمليات النشر غير المسبوقة في البحر الأحمر «ستؤثر على قرارات انتشار البحرية حتى عامين أو ثلاثة أعوام من الآن في جميع أنحاء العالم».

وكان ويكوف قال في مناقشة استضافها مركز دراسات في واشنطن يوم الأربعاء الماضي: إن «مهمة البحر الأحمر لا يمكنها أن تفعل الكثير في ظل التوتر الذي تعيشه المنطقة بأكملها؛ بسبب الحرب في غزة، والتي دخلت الآن شهرها العاشر» مشيراً إلى أن شركات الشحن المستهدفة لن تعود إلى منطقة العمليات اليمنية.

وأكد أن إنهاء العمليات البحرية بيد القوات المسلحة اليمنية فقط، وأن اليمن لا يمكن أن تنطبق عليه «سياسة الردع الكلاسيكية، مستشهداً بـ «تاريخ من المغامرات العسكرية الفاشلة» ضد اليمن».

وقال: «من الصعب للغاية العثور على مركز نقل مركزي واستخدامه كقطعة ردة محتلة، وما نقوم به حالياً هو محاولة الحفاظ على بعض مساحة القرار لقيادتنا» مشيراً إلى أنه لا يوجد أفق لحل عسكري وإنما «دبلوماسية».

وأكد أن ترسانة الأسلحة اليمنية «أصبحت أكثر قوة مما كانت عليه قبل عقد من الزمان» وهو ما جعل المهمة الأمريكية في البحر الأحمر أكثر خطورة» حسب تعبيره، مشيراً إلى أن اليمنيين «طوّروا قدراتهم إلى ما هو أبعد بكثير من الطرق التي اعتدنا أن ننظر بها إليهم».

أرض) أثناء الضربات الدفاعية في البحر والأهداف على الأرض».

ونقل الصحيفة عن دانا ستروال، الذي وصفها بأنها كانت أكبر مسؤولية مدنية في البنتاغون لشؤون الشرق الأوسط حتى أواخر العام الماضي، قولها: «من الصعب القول إن حرية الملاحة قد استعيدت في البحر الأحمر، وبعد أشهر من الضربات، صعد الحوثيون حملتهم بالفعل، بما في ذلك استخدام طائرة بدون طيار استهدفت تل أبيب؛ لذا فمن الصعب القول بناءً على ما حدث حتى الآن: إن حرية الملاحة قد استُعيدت» حسب تعبيرها.

وبحسب التقرير فإن «الصواريخ الدقيقة المضادة للسفن والصواريخ جو-أرض التي تستخدم في اليمن هي نفس النوع

تكلفة استراتيجية حقيقية على جاهزية الولايات المتحدة، ناهيك عن التكلفة البديلة لقدرتنا على فرض القوة في العالم».

وبحسب التقرير فإنه «خلال مهمة حاملة الطائرات (يو إس إس آيزنهاور) الممتدة لتسعة أشهر في البحر الأحمر، أطلقت القوات الأمريكية أكثر من 135 صاروخاً من طراز توماهوك الهجومية على أهداف حوثية في اليمن، وهي أسلحة تكلف أكثر من مليوني دولار لكل صاروخ، كما أطلقت السفن 155 صاروخاً قياسيًّا من أنواع مختلفة، وهي تكلف ما بين مليوني دولار وأربعة ملايين دولار لكل صاروخ، وأطلقت طائرات إف18- على متن حاملة الطائرات آيزنهاور 60 صاروخاً (جو-جو) و420 صاروخ (جو-

وذكرت الصحيفة أن «الطائرات بدون طيار اليمنية تستمر بالوصول يوماً بعد يوم؛ مما يضطر الجيش الأمريكي إلى حرق مئات الصواريخ التي تبلغ قيمتها ملايين الدولارات في مهمة لا نهاية لها في الأفق».

واعتبرت الصحيفة أن معركة البحر الأحمر هي «العملية العسكرية الأكثر توسعاً واستمرارية التي تخوضها الولايات المتحدة حالياً، وهي حملة تخاطر باستنزاف الذخائر التي يفضل البنتاغون تخزينها لمواجهة محتملة مع الصين».

ونقل التقرير عن جوناثان لورد، المسؤول السابق في البنتاغون والباحث في مركز الأمن الأمريكي الجديد بواشنطن، قوله: «هناك تكلفة باهظة تفرض على الولايات المتحدة لمواصلة مهمتها في البحر الأحمر، بما في ذلك

## انهيار نصف أرباح شركة «ميرسك» الداعمة للعدو الصهيوني بسبب العمليات البحرية اليمنية

الحسبة : خاص

تراجعت أرباح شركة الشحن العالمية الداعمة للكيان الصهيوني «ميرسك» إلى ما يقارب النصف خلال الربع الثاني من العام الجاري؛ وذلك بسبب تأثير العمليات اليمنية المساندة لغزة والتي تستهدف سفن الشركة؛ بسبب انتهاكها قرآن حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة، وعلاقتها المباشرة بالبحرية الأمريكية.

وبحسب وكالة الأنباء الفرنسية «فرانس برس» فقد أعلنت «ميرسك» الأرباح الماضي، عن انخفاض صافي أرباحها بنسبة 45% في الربع الثاني؛ وذلك بسبب اضطرابات سلسلة التوريد؛ بسبب أزمة البحر الأحمر». وبلغت الأرباح خلال الربع الثاني من هذا العام 833 مليون دولار، وهو انخفاض كبير بالمقارنة مع 1,487 مليار دولار تم تسجيلها خلال نفس الفترة من العام الماضي. وبحسب ما نقلت الوكالة الفرنسية فقد «انخفضت



الأرباح التشغيلية أيضاً بنسبة 26%».

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن الشركة قولها: إن «تغيير مسار السفن إلى طرق أطول حول رأس الرجاء الصالح في جنوب إفريقيا أدى إلى زيادة استهلاك وقود السفن وارتفاع تكاليف التشغيل».

ونقلت عن الرئيس التنفيذي للشركة قوله: «لقد كان الطلب في السوق قوياً، ولكن لا يزال الوضع في البحر الأحمر متفاقمًا؛ مما يؤدي إلى استمرار الضغط على سلاسل التوريد، مضيفاً أنه «من المتوقع أن تستمر هذه الظروف للفترة المتبقية من العام».

وتخضع شركة «ميرسك» -التي تعتبر من أكبر شركات الشحن البحري على مستوى العالم- للاستهداف من قبل القوات المسلحة منذ بداية العمليات المساندة لغزة؛ كونها من أكثر الشركات التي تنقل البضائع إلى الكيان الصهيوني وتنتهك قرآن حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة، بالإضافة إلى أنها تقوم بعمليات دعم لوجستية للبحرية الأمريكية عبر شركتها في الولايات المتحدة (ميرسك لاين).



# جريمة غزة

## وقدارة ثلاثي الزمن الإضافي

الحالة في غزة بأنها نزاع مسلح بين طرفي (حرب) وأن وصف ما يجري في غزة لا يخرج عن كونه جريمة إبادة جماعية، يقترب أفعالها كيان الإجرام الصهيوني في مواجهة الشعب الفلسطيني، الذي يدافع عن أرضه وفقاً لأحكام القانون الدولي في مواجهة المحتل الغاصب، مهما كان عديد وعدة فصائل المقاومة الشعبية المسلحة، التي تقاوم دولة الاحتلال الموغلة في التوحش والإجرام؛ فلا يمكن أن يرقى وصف الحالة إلى نزاع مسلح (حرب) بين طرفين، وأن وصفها الحقيقي لا يمكن بحال من الأحوال أن يتجاوز كونها جريمة إبادة جماعية مقصودة بذاتها ولذاتها.

### إدارة أمريكية مجرمة:

أول ضلع من أضلاع ثلاثي الزمن الإضافي اللعين، الإدارة الأمريكية المجرمة الشريك الأبرز في اقتراف أفعال جريمة الإبادة الجماعية، هذه الإدارة المجرمة تقدم نفسها منذ عشرة أشهر كوسيط، وهي من زود الكيان المجرم بالآلاف الأطنان من القنابل، التي مزقت أطفال غزة ورجالها

يقترب أفعال جريمته، كُلاً أولئك المجرمين واقفاً هم جميعاً طرف في النزاع المسلح في مواجهة حماس! حتى لو كانت حماس تمثل دولة مستقلة وكاملة السيادة، ولها جيش نظامي تتوافر له كافة الإمكانيات الدفاعية والهجومية، لما أمكن وصف ما يجري بأنه نزاع مسلح بين طرفين! ناهيك أن يكون أحد طرفيه فصائل مقاومة، تملك كامل الحق في مقاومة الاحتلال، فكيف يمكن استساعة القول بأن ما يجري في غزة نزاع مسلح بين طرفين؟ وهل هو نزاع بين دولتين؟ وهل طرفا النزاع متكافئان؟ هكذا بسخافة استخفاف وبكل بساطة، يخاطب هذا الثلاثي اللعين الرأي العام العالمي، ويوجه النداء لحماس وكأنها الطرف الحريص على استمرار ما يصفونه بالنزاع المسلح! وكأنها الطرف المستفيد من النزاع المسلح! هكذا الخطاب بكل بجاحة وبكل وقاحة، وكأن ما يجري فعلاً نزاع مسلح بين طرفين هما فقط حماس و«إسرائيل»، ولو سلمنا جدلاً أن «إسرائيل» فقط بمفردها في مواجهة حماس، بدون أن تتلقى أي دعم أو إسناد من أية جهة أخرى تحت أي عنوان، لما أمكن أبداً وصف

يتوافر لحماس، الموصوفة بأنها طرف في النزاع المسلح، وهذا الوصف لا أساس له في القانون ولا في الواقع؛ فحماس جزء من شعب محتلة أرضه، يملك -وفقاً للقانون الدولي- حق مقاومة الاحتلال. ولو افترضنا جدلاً أن حماس طرف في النزاع المسلح، فمن الطرف الآخر في هذا النزاع؟ لننظر في ذلك بتجرد تام! الطرف الآخر كيان الاحتلال الصهيوني، وجميع الدول الاستعمارية الغربية التي أعلن حكامها أنهم مع «إسرائيل»، وينطبق ذلك على الاتحاد الأوروبي عموماً، الذي أعلنت ممثلته عند زيارتها للكيان الصهيوني أن الاتحاد الأوروبي مع «إسرائيل»، ولم يقتصر الأمر على مجرد الإعلان بل إن تلك القوى زودت الكيان الصهيوني بالآلاف الأطنان من القنابل والصواريخ والمعدات العسكرية، ووقرت له الغطاء السياسي، بوصفه المباشراً لأفعال جريمة الإبادة الجماعية. ووقرت المليارات من الدولارات لدعم مالية الكيان المجرم، وتواجدت بقواتها العسكرية في الميدان المحيط بمسرح الجريمة؛ لتوفير الحماية للمجرم وهو

### د/ عبدالرحمن المختار

بعد عشرة أشهر، وأفعال جريمة الإبادة الجماعية بحق أبناء غزة مستمرة ومنتابضة، أعلن ثلاثي التفاوض أو الوساطة الأمريكية المصرية القطرية، أن الوقت قد حان، كما أوضح البيان، لوقف معاناة سكان قطاع غزة، هذا الثلاثي اللعين، يريد اليوم أن يستمر في سياسته الإجرامية في إيهام وتضليل الرأي العام، بعد عشرة أشهر من الوهم والتضليل بوساطته اللعينة الملعونة، بين طرفي الصراع المسلح -حسب زعمه- في غزة، حماس وإسرائيل!؛ باعتباره أن حماس طرف مكافئ لكيان الإجرام الصهيوني، وأن ما يجري حرباً! حرب بين الطرفين. رغم أن حقيقة ما يجري ليس حرباً؛ فالحرب نزاع مسلح بين طرفين أو أكثر؛ بمعنى أن النزاع المسلح -الذي يمكن وصفه بأنه (حرب) وفقاً للقانون الدولي- لا بُد أن يكون بين دولتين تتمتع كلاً منهما بالسيادة والاستقلال، ويتوافر لكُل منهما كافة مقومات الدول الاقتصادية وسياسية وعسكرية، وهو ما لا

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:  
نوح جلاس

مدير التحرير:  
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-



ونسائها، وسوّت بنيانها بالأرض، ودمّرت بنيتها تماماً، هذه الإدارة المجرمة هي من وقف ضد مشاريع القرارات في مجلس الأمن الدولي، التي دعت لوقف إطلاق النار في غزة، وقف جريمة الإبادة الجماعية، هذه الإدارة المجرمة هي من أعلن بشكل صارخ وسافر حماية الكيان الصهيوني، بوصفه المباشر لأفعال جريمة الإبادة الجماعية، من خلال تواجدها بقواتها العسكرية البحرية والجوية في المنطقة لمواجهة أية إجراءات ضاغطة، معلمي هدفها بشكل صريح وواضح، وهو وقف استمرار اقتراف أفعال جريمة الإبادة من جانب كيان الإجرام الصهيوني.

الإدارة الأمريكية المجرمة، هي التي أمّدت كيان الإجرام علناً بعشرات المليارات من الدولارات؛ ليستمر بكل أريحية في تنفيذ فصول جريمته، هذه الإدارة المجرمة هي من وقف في مواجهة أي تحرك دولي لمنح الشعب الفلسطيني العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة، هذه الإدارة المجرمة هي التي جلبت اليوم عشرات الطائرات والقاذفات الاستراتيجية إلى المنطقة؛ بهدف معلمي وهو تعزيز قواتها المتواجدة في قواعدها في الدول العربية، لحماية أمن كيان دولة الاحتلال والإجرام الصهيوني في مواجهة أي رد من جانب محور المقاومة على جرائم هذا الكيان في غزة والحديدة وجنوب لبنان وإيران!

لم يكن مطلوباً من الإدارة الأمريكية المجرمة، بوصفها عضواً دائماً في الجهاز التنفيذي للأمم المتحدة، المعني بحفظ السلم والأمن الدولي ومنع وقوع ما يمكن أن يخلّ به سواء من جانب الكيان الصهيوني أو غيره، وذلك باستخدام القوة المسلحة، بل كان المطلوب من هذه الإدارة المجرمة وقف شحنات السلاح التي زوّدت بها الكيان المجرم، كان المطلوب منها الامتناع عن تحريض هذا الكيان على ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية، تحت ذريعة حق الدفاع عن النفس، كان المطلوب من إدارة الإجرام الأمريكية الامتناع عن تغطية الجريمة سياسياً في المحافل الدولية، كان المطلوب منها الامتناع عن تقديم عشرات المليارات من الدولارات، رفدت بها مالية كيان دولة الاحتلال والإجرام الصهيوني، حماية له من الانهيار الاقتصادي.

كان المطلوب من الإدارة الأمريكية المجرمة التوقف عن استخدام حق النقض في مجلس الأمن الدولي ضد مشاريع القرارات التي دعت إلى وقف الجريمة بحق سكان قطاع غزة، كان على الإدارة الأمريكية المجرمة أن تتوقف عن الاعتراض على المشاريع الأممية، التي تدعو لمنح الشعب الفلسطيني صفة العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة، كان على إدارة الإجرام الأمريكية أن تخفف من حدة التزامها بأمن دولة الكيان الصهيوني، خصوصاً في ظل اقترافه أفعال جريمة الإبادة الجماعية بشكل مستمرّ ومتتابع.

وكان على الإدارة الأمريكية المجرمة تخفيف حدة التهديد باستخدام القوة المسلحة للدفاع عن كيان الجريمة في مواجهة القوى الإقليمية، التي أعلنت التزامها باتخاذ كلّ ما هو متاح من الإجراءات لوقف أفعال جريمة الإبادة الجماعية بحق أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة؛ دفاعاً عن البشرية وإنسانية الإنسان، وكان على الإدارة الأمريكية المجرمة الامتناع عن استخدام نفوذها في تحشيد دول المنطقة العربية والدول الغربية، لإسناد جريمة الكيان الصهيوني، وكان على الإدارة الأمريكية أن تمتنع عن

حجز المساحات الزمنية المتتالية، لتمكين الكيان الصهيوني من استكمال فصول جريمته، تحت عناوين كاذبة وخادعة (الوساطة، والمفاوضات).

مهما حاولت هذه الإدارة المجرمة التخفي وراء زيفها وخداعها وتضليلها؛ فهي متورطة تماماً في الشراكة الكاملة مع الكيان الصهيوني في اقتراف أفعال جريمة الإبادة الجماعية بصور متعددة، منها التحريض، والتآمر، وتوفير المساعدة العسكرية والمالية والسياسية السابقة والمعاصرة واللاحقة لاقتراف أفعال الجريمة، ولا يمكنها أبداً مهما رفعت سقف زيفها وتضليلها أن تتنصل من المسؤولية الكاملة عن الجريمة؛ فعار هذه الجريمة يلبسها من رأسها وحتى أخصصها.

### سياسي النظام المصري:

أما ثاني وثالث أضلاع ثلاثي الزمن الإضافي فهما النظام المصري والنظام القطري، فلم يكن مطلوباً من سياسي النظام المصري التدخل عسكرياً في مواجهة كيان الإجرام الصهيوني، لوقف جريمة الإبادة الجماعية بحق إخوانه وجيرانه وأبناء جلدته، سكان قطاع غزة، بل كان المطلوب منه ومن نظامه فقط أن يتخذ موقفاً إنسانياً، ولا نقول أخوياً ولا دينياً ولا قومياً، فالواضح أنه متحلل تماماً من هذه الروابط، وهو ونظامه غير جدير بتمثلها، كان على سياسي النظام المصري أن يوقف تعاملاته وصلاته التجارية والسياسية بكيان الإجرام الصهيوني، وكان على سياسي النظام المصري، ألا يجمع الشعب وأن يتركه يتحرك في احتجاجات للتعبير عن غضبه واستنكاره لجريمة الإبادة الجماعية ومساندته لإخوانه في قطاع غزة.

كان المطلوب من سياسي النظام المصري أن يمتنع عن تحريض الكيان الصهيوني على اقتراف جريمة الإبادة الجماعية تحت عنوان نقل المدنيين إلى صحراء النقب، وإنجاز مهمة القضاء

على فصائل المقاومة، فذلك تحريض صريح على الإبادة الجماعية، ولو اقتصر على فصائل المقاومة، ناهيك أن تكون أفعال كيان الاحتلال شاملة الأطفال والنساء والشيوخ، سواء بالقتل المباشر في مسكنهم في القطاع أو بالتجويع أو من خلال نقلهم إلى صحراء النقب، كما أوصى سياسي النظام المصري، فذلك يعني قتلهم وإبادة جميعاً بكل الأحوال.

كان على سياسي النظام المصري الامتناع عن المساهمة مع إدارة الإجرام الأمريكية في تضليل الرأي العام العربي، بوصف ما يجري في قطاع غزة أنه نزاع مسلح طرفاه الكيان الصهيوني وحماس، وكان على سياسي النظام المصري عدم تجاهل كُلم ما قدمته وتقدمه الإدارة الأمريكية وغيرها من القوى الاستعمارية الغربية للكيان المجرم من شحنات أسلحة فتاكة، وكان على سياسي النظام المصري عدم الانجرار وراء الإدارة الأمريكية في ترويجها لكذب وهم وزيغ الوساطة؛ بهدف منح كيان الإجرام الصهيوني مساحات زمنية إضافية لاستكمال فصول جريمة الإبادة الجماعية.

ولم يكن مطلوباً من حاكم قطر سوى وقف شحن القنابل الفتاكة من مخازن إدارة الإجرام الأمريكية في قاعدة العُديد إلى كيان الإجرام الصهيوني، كان على حاكم قطر منع تزويد الطائرات والبوارج والمدمّرات الأمريكية بالوقود، وكان على حاكم قطر عدم الانجرار وراء الإدارة الأمريكية الإجرامية في ترويجها للحالة في غزة بأنها حالة حرب؛ لصراف الأضرار عن جريمة الإبادة الجماعية، كان على حاكم قطر عدم تجاهل شراكة الإدارة الأمريكية والحكومات الغربية في جريمة الإبادة الجماعية، وكان على حاكم قطر ألا يكون كما هو حال سياسي النظام المصري مُجرّد مسمي وسيط، لم يقدم أيّ منهما رغيّف خبز أو شربة ماء لأبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، في الوقت الذي يقدم فيه الأمريكي آلاف الأطنان من القنابل وعشرات المليارات من الدولارات.

### أسوأ كارثة إنسانية في العالم:

يأتي اليوم تحرك ثلاثي الزمن الإضافي لخدمة كيان الإجرام الصهيوني، بعد أن ضاق عليه الخناق في غزة، وأصبح مذعناً، وبدأ يرفع عقيرته بالصراخ مما يمكن أن يطاله من محور المقاومة، الذي يتوعدده بضربات قاصمة، بعد جرائمه في ميناء الحديدة وجنوب لبنان والعاصمة طهران، تحرك اليوم ثلاثي الزمن الإضافي؛ حرصاً وخوفاً على كيان الإجرام الصهيوني، ولم تحرك هذا الثلاثي الإجرامي عشرة أشهر من أفعال جريمة الإبادة الجماعية المباشرة والمستمرّة والمتتابعة بحق الطفولة في غزة!

لم تحركه صرخات الأطفال واستغاثات الأمهات، لم تحركه الأم الجرحى، ولم يحركه أنين المرضى من كبار السن؛ بسبب منع كيان الإجرام دخول الأدوية لتخفيف شدة الألم، لكن الثلاثي الحقير كانت استجابته سريعة لعويل الكيان المجرم، وكانت تحذيرات هذا الثلاثي اللعين شديدة اللهجة؛ مما يمكن أن يترتب على أية عمليات عسكرية انتقامية واسعة النطاق ضده من آثار كارثية على المنطقة.

ولم يلق هذا الثلاثي بالآلعة عشرة أشهر من أسوأ الآثار الكارثية في تاريخ الإنسانية جميعها؛ نتيجة جريمة الإبادة المقتربة بحق سكان غزة، وأغلبهم الأطفال والنساء وكبار السن، الجريمة التي كشفت مدى انحطاط ودناءة المتشدّقين بحقوق الإنسان، دولاً ومنظمات دولية، أمام واقع إجرامي يومي لم يشهد له التاريخ مثيلاً، وعندما تعلق الأمر بأضرار متوقع أن تصيب كيان الجريمة، استنفرت القوى الإجرامية على مستوى العالم، وعلى رأسها ثلاثي الزمن الإضافي، الذي كان جُلّ عمله خلال العشرة أشهر الماضية، توفير مساحات إضافية من الزمن يستكمل خلالها كيان الإجرام الصهيوني فصول جريمته، ولا شيء غير ذلك، يمكن القول: إن هذا الثلاثي القذر قدّمه لأطفال غزة ونسائها وشيوخها.



مدير مكتب الإرشاد بالأمانة قيس الطل في حوار لصحيفة «المسيرة»:

## المسيرة القرآنية هي امتداد وبركة من بركات الإمام الهادي «عليه السلام»

نِسَاءكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ»  
حرموهم فيتهم واصطفوا مع ذلك أموالهم  
وأجاعوا بطونهم وأعروا ظهرهم وأضاعوا  
سبيلهم وأخافوهم على أنفسهم.. يحتقون  
أموالهم ويقتلون رجالهم ويمنعونهم النصف  
ويسومونهم الخسف.. قد جعلوا فيتهم بينهم  
دولاً وأولادهم لهم خدماً وخولاً.. نهارهم  
دائبون في إخمال الهدى والحق وليلهم في التلذذ  
والطرب والفسق.. فراعنة جبارون، وأهل  
خيلاء فاسقون، إن استرحموا لم يرحموا وإن  
استنصفوا لم ينصفوا وإن خوفاً لم يخافوا  
وإن قدروا لم يبقوا وإن حكموا لم يعدلوا  
وإن قالوا لم يصدقوا.. لا يذكرون المعاد ولا  
يرحمون العباد ولا يصلحون البلاد، رافضون  
معطلون للنكاح، مظهرون معتكفون على  
السفاح، المنكر بينهم ظاهر وأفعال قوم لوط  
أفعالهم، وأعمالهم في ذلك أعمالهم).

أمام هذا الواقع المزري لم يجد حكماء  
ووجهاء من حلال إلا بالعودة إلى كتاب الله  
وعتره نبيه؛ فذهب وفد كبير إلى المدينة المنورة  
طالبين من أعلام أهل البيت -عليهم السلام-  
أن يختاروا أحدهم للمجيئ إلى اليمن لحل  
مشاكلها وقيادة أهلها وإصلاح ذات بينهم  
فوقع الاختيار على أفضلهم وأكملهم وهو  
الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين  
-عليه السلام- وما إن وصل الإمام الهادي  
إلى اليمن حتى بدأ بمهمته وبدأت بركات  
تحركه القرآني تنتشر أمنياً وأماناً واستقراراً  
وقوةً وبناءً وجهاداً وتعليماً وتثقيفاً و... إلخ.

- ما أبرر ما قدمه الإمام الهادي إلى الحق  
-عليه السلام- من جهود بعد دخوله  
اليمن؟

أبرز ما عمله الإمام الهادي -عليه  
السلام- هو التصحيح الثقافي ومواجهة  
الضلال والثقافات المنحرفة والمغلوبة والتي  
هي سبب الواقع السيئ دائماً؛ فعمل على نشر

الوهابية التكفيرية، ولكنه منذ عهد رسول  
الله -صلوات الله عليه وآله وسلم- فهم  
رجاله وأنصاره وهم رجال وأنصار الإمام  
علي والإمام الحسن والإمام الحسين في كربلاء  
وهم رجال الأئمة في كل العصور كما هم  
اليوم رجال وأنصار علم الزمان سيدي ومولاي  
عبدالمك بن عبد الله الحوثي «يحفظه الله».  
ونتيجة لهذا الارتباط الإيماني فنحن نشاهد  
المواقف المتميزة والقوية لشعبنا اليمني  
العظيم تجاه غزة ومواجهته لمحور الشر  
أمريكا و«إسرائيل» وبريطانيا ومن يقف  
معهم من صهاينة العرب.

- هل لك أن نخبرنا عن الأسباب والدوافع  
لقدم الإمام الهادي من المدينة المنورة إلى  
اليمن؟

كانت اليمن ترزخ تحت وطأة الفتن الداخلية  
والتأثرات والمشاكل المفتعلة من قبل طواغيت  
خلفاء بني العباس الذين كانوا ولاية على مناطق  
في اليمن، كما كان هناك نفوذ لبعض المشايخ  
والقوى السياسية، وكانت اليمن تعاني من  
انتشار الأفكار الضالة والفرق المنحرفة مثل  
الخواارج والقرامطة الذين ارتكبوا الفواحش  
والجرائم بحق هذا الشعب، فزق منحرفة  
دعمتها ونشرتها القوى النافذة في تلك المرحلة؛  
بهدف استهداف هوية الشعب اليمني  
واستهداف أخلاقه وتفكيكه وتمزيقه؛ لتسهل  
السيطرة عليه.

تزامن هذا مع فساد خلفاء بني العباس  
والذي وصل إلى مستوى عبر عنه الإمام  
الهادي -عليه السلام- بقوله: (أستم  
ترون حكم الكتاب معطلاً بينكم وأن الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر معدوم فيكم،  
ترتع أعداء الله في جني أموال المسلمين.. قد  
أمنوا من تغييركم عليهم وبئسوا من نكابتكم  
فيهم وبسطوا أيديهم عليكم وحكموا بحكم  
الشیطان) «يُدبَحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ

- بداية ونحن في ذكرى قدوم الإمام الهادي  
-عليه السلام- إلى اليمن، بهذا الدكتور قيس  
لو أعطينا نبذة عن الإمام الهادي إلى الحق  
يحيى بن الحسين، وبالأخص لمن لا يعرف عنه  
شيئاً؟

هو الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين  
بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن  
إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي  
طالب -عليهم السلام- وُلد في المدينة المنورة  
سنة 245هـ.

تربى وتعلم على يد أبيه وأعمامه وأبرزهم  
محمد بن القاسم، من شاع فضله وعرف  
علمه؛ فجاز أعلى مراتب العلم وبرز فيها، ولم  
يدركه أحد، وعرف أباه وأعمامه فضله على  
ما هم عليه من العلم فقدّموه عليهم، وبايعوه  
بالإمامة وعمره خمس وثلاثون سنة.

وقد بدأ -عليه السلام- التأليف وعمره  
سبع عشرة سنة، فألف المؤلفات العديدة  
ومنها: كتاب الأحكام، والمنتخب، والفنون،  
والمنهاج والنهي، والبالغ المدرك في الأصول،  
ورسائل العدل والتوحيد، وغير ذلك.  
قَدِمَ إلى اليمن سنة 280 هجرية فعمّ الأمن  
والأمان، وعمل على نشر الوعي والثقافة  
الصحيحة وحارب الضلال والضالين  
والمفسدين والعملاء.  
أحبه أهل اليمن وأحبهم وعاش بينهم حتى  
توفي في سنة 298 هجرية، وضرحة في صوَح  
مسجده المعروف في صعدة عامر بالزوار من  
كل البلاد.

- ما العلاقة التي تربط أهل اليمن ببيت أهل  
النبوة «عليهم السلام» وما نتائج هذا الترابط  
في عصرنا الحاضر؟

الارتباط وثيق ومتين بين اليمن والإيمان  
والحكمة وبين أعلام الهدى من أهل البيت  
«عليهم السلام» وهذا الارتباط ليس من وقت  
الإمام الهادي -عليه السلام- كما تدّعي

قال مدير مكتب الإرشاد  
بأمانة العاصمة، قيس الطل:  
إن الإمام الهادي -عليه  
السلام- منذ قدومه إلى  
اليمن عمل على إخماد الثارات  
بين القبائل، ونشر الروحية  
الجهادية وتربية الناس تربية  
إيمانية عظيمة.

وَأَصَافُ فِي حِوَارِ خَاصِ  
لِصَحِيفَةِ «المسيرة» أَنَّ  
الإمام الهادي -عليه  
السلام- عمل على نشر  
العدالة بين الأجزاء، وواجه  
الضلال والثقافات المغلوطة  
والمنحرفة، مؤكداً أن  
الموقف المتميز والقوي  
للشعب اليمني تجاه غزة  
هو نتيجة للارتباط الإيماني  
القوي لليمنيين مع أهل  
بيت النبوة من أعلام الهدى،  
داعياً الجميع إلى العودة  
إلى سيرة الإمام الهادي  
-عليه السلام- للاستفادة  
من علمه وتجاربه ومعرفة  
عظمته.

إلى نص الحوار:



الوعي والثقافة الصحيحة من خلال خطبه ومحاضراته ومن خلال كتبه ومؤلفاته التي لا زالت تنير للناس ظلمات الجهالة وتكشف لهم عظمة الإسلام وحاجتنا إلى القرآن، ومن هذه المؤلفات والرسائل:

- كتاب تفسير القرآن - ستة أجزاء.
- كتاب معاني القرآن - تسعة أجزاء.
- كتاب التوحيد.
- كتاب المسترشد في أصول الدين.
- كتاب الرد على أهل الزيغ من المشبهين.
- كتاب الإرادة والمشية.
- كتاب الرد على الحسن بن محمد الحنفية.
- كتاب تفسير خطايا الأنبياء.
- كتاب مسائل الحسين.
- كتاب بوار القرامطة.
- كتاب أصول الدين.
- كتاب الإمامة وإثبات النبوة والوصية.
- كتاب الرد على الإمامية.
- كتاب الرد على أهل صنعاء.
- كتاب الرد على سليمان بن جرير.
- كتاب البالغ المدرك.
- كتاب المنزلة بين المنزلتين.
- كتاب الجملة.
- كتاب الديانة.
- كتاب فيه معرفة الله من العدل والتوحيد.

وغيرها.

كما عمل الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- على مواجهة المجرمين والطواغيت كالقرامطة الذين أفسدوا وأجرموا وسفكوا وانتهكوا وضلوا وأضلوا وتمكن الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مع رجال اليمن من دحرهم وهزيمتهم، وكذلك الحال مع قوى الفساد والإجرام الأخرى والتي أقلقت السكينة العامة ونشرت الخوف؛ فاستطاع الإمام الهادي أن يجمعهم وأن ينشر الأمن والأمان في كُـلِّ المناطق التي كانت تحت سيطرته.

كما عمل الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- على نشر الروحية الجهادية وتربية الناس تربية إيمانية عظيمة وراقية، وكان ينتقد أولئك الذين يَنْبُطون الناس ويخذلونهم عن الجهاد في سبيل الله، موضحاً أهميته وعظمته؛ فيقول -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وكان أفضل ما افترض الله عليهم، وجعله حجة مؤكدة فيهم الجهاد في سبيله، والأمر بالمعروف الأكبر، والنهي عن

التظالم والمنكر. ويقول -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: (فأين بالجهلة العمين والعلماء المتعالمين؟ كيف يقيسون شيئاً من أعمال العباد، إلى ما ذكر الله سبحانه من الجهاد، هيهات هيهات، بُعد القياس، ووقع على الجهلة اللاتباس).

ويقول -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: (وكيف يجوز له الإقبال على صغائر الأمور من الصالحات، وهو رافض لأعظم الفرائض الزاكيات، وكيف لا يكون الجهاد أعظم فرائض الرحمن، وهو عام غير خاص لجميع المسلمين، وعمل من عمل به شامل لنفسه ولغيره من المؤمنين).

ويقول -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في كلام أخطر مما سبق: (فليعلم كُـلُّ عالم أو جاهل، أو من دعي إلى الحق والجهاد فتوانى، وتشاغل، وكره السيف والتعب، وتأول على الله التأويلات، وبسط لنفسه الأمل، وكره السيف والقتال، والملاقاة للتحوف والرجال، وأثر هواه على طاعة مولاه -فهو عند اللطيف الخبير العالم بسرائر الضمير من أشرف الأشرار، وأخسر الخاسرين- أن صلاته وصيامه وحجه وقيامه عند الله بور لا يقبل الله منه قليلاً ولا كثيراً، ولا صغيراً ولا كبيراً، وإنه ممن قال سبحانه فيه حين يقول: (وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً).

ويقول الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: (وكيف لا يكون الجهاد أعظم فرائض الرحمن، وهو عام غير خاص لجميع المسلمين، وعمل من عمل به شامل لنفسه ولغيره من المؤمنين؛ لأنَّ الجهاد: عز لأولياء الله، مخيف لأعداء الله، مشجع للجياع، كاس للعراة النياح، ناف للفقر عن الأمة، مصلح لجميع الرعية، به يقوم الحق، ويموت الفسق، ويرضي الرحمن، ويسخط الشيطان، وتظهر الخيرات، وتموت الفاحشات، والمصلي فإنما صلاته وصيامه لنفسه، وليس من أفعاله شيء لغيره، وكذلك كُـلُّ فاعل خير فعله لنفسه لا لسواه).

كما عمل الإمام الهادي إلى الحق -عَلَيْهِ السَّلَامُ- على نشر الوحدة بين أبناء اليمن ونبذ الفرقة، وتجسد هذا في الأمن والأمان الذي انتشر ببركة جهوده المباركة، كما عمل على رفع مستوى المعيشة واتجه إلى تقوية الجانب الاقتصادي للشعب اليمني.

- ماذا عن علاقة المشروع القرآني للشهيد

القائد بالإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-؟

المشروع هو مشروع واحد هو المشروع القرآني، وهذه المسيرة القرآنية المباركة ما هي إلا امتداد وبركة من بركات الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، وأهل البيت -عَلَيْهِمُ السَّلَامُ- هم كالنجوم كلما أفل نجم ظهر نجم، ويأتي العلم ليواصل مسيرة العلم الذي سبقه، والجميع يحمل نفس القضية ونفس الهم ويتحركون بنفس المشروع الذي يهدف إلى تحرير الناس من الطواغيت ويعمل على تربيتهم وتزكيتهم وحمائيتهم.

- ما الذي تميز به مشروع الإمام الهادي؟ وما

السمات التي اتصف بها -عَلَيْهِ السَّلَامُ-؟

تميز تحرك الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بعدة مميزات: أهمها أنه تمحور حول القرآن الكريم والنبى العظيم وكان يحرص جداً أن يقتدي برسول الله «صلوات الله وآله وسلم» في كُـلِّ صغيرة وكبيرة إلى مستوى أن يقول لن يغيب عنكم من رسول الله إلا شخصه ليعبر عن عظيم حبه واقتدائه بجده المصطفى «صلوات الله عليه وآله وسلم».

كذلك تميز تحرك الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بأنه استطاع أن يبني دولة إسلامية منظمة قوية في زمن لم يعرف فيه اليمن إلا الثارات والعصبية والانقسامات؛ وتميزت هذه الدولة بملامح مهمة منها إقامة القسط والعدل والقضاء العادل وكان يقول مقولته الشهيرة: «والله ما هو إلا الحكم بكتاب الله تعالى، أو الخروج من الإسلام، والله لو قام الحد على بني القاسم لأخذته منهم».

وفي هذا الجانب المهم نجد أن الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- قد:

- حدّد الشروط والمواصفات التي ينبغي أن يكون عليها من يتولى منصب القضاء.
- حدّد للقضاة كيفية السلوك الذي يجب أن يتحلوا به ويلتزموا به مجالس القضاء.

- بين لهم كيفية التعامل مع الناس خارج مجلس القضاء.

يقول الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- في كُـلِّ ذلك: «ولا ينبغي للقاضي أن يقضي بين المسلمين وهو غضبان، ولا أن يقضي بينهم وهو جائع شديد الجوع، ولا ينبغي له أن يسلم على أحد الخصمين سلاماً لا يسلمه على صاحبه وإن كان له صديقاً؛ لأنَّه إذا فعل ذلك أفزع خصم صديقه وأخافه، وينبغي له أن يساوي بين مجالس الخصمين، ويبدأ بالضعيف على القوي فيسمع كلامه وحجته، إلا أن يكون القوي هو المستعدي على الضعيف، فإن استويا بالخصومة بدأ بالضعيف، كذلك يفعل في النساء والرجال، ولا ينبغي له أن يقضي وقلبه مشتغل في شيء آخر، ولا ينبغي لأحد أن يطلب القضاء أو يسأله ويحرص عليه؛ لأنَّ خطره عظيم».

ويقول في موضع آخر: «ينبغي للقاضي إذا تقاضى إليه خصمان ألا يقضي لأحدهما حتى يسمع كلام الآخر، ويفهم معناهما ويتثبت في حججهما، وفي ذلك ما بلغنا عن رسول الله -صلى الله عليه وعلى آله وسلم- أنه قال لعلي -عَلَيْهِ السَّلَامُ-: (إذا تقاضى إليك خصمان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر).

وقال مبيناً شروط من يتولى القضاء من المسلمين: «يحتاج القاضي أن يكون عالماً بما يقضي، فهِمّاً بما ورد عليه، ورعاً في دينه، عفيفاً من أموال المسلمين، حليماً إذا استجهل، وثيق العقل، جيد التمييز، صليماً في أمر الله، فإن نقص من هذه الخصال شيء كان ناقصاً». ويقول أيضاً: «ينبغي للقاضي أن لا يخوض مع الخصم في شيء من أمره ولا يشير عليه برأى إلا أن يأمره بتقوى الله ومحادثته، وترك الظلم في جميع أمره، وإنصاف خصمه فقط».

وكان -عَلَيْهِ السَّلَامُ- مع ذلك يباشر القضاء بنفسه، فكان له يوم يجلس فيه للنظر في المظالم والاستماع للناس فيقضي بينهم، ويأمر بإنصافهم ممن ظلمهم وأخذ حقوقهم. كذلك تميزت دولة الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بالعمل على تقديم الخدمات للناس وبالتعاون مع المجتمع وما نسّميه اليوم بالمبادرات المجتمعية، وفي مقدمتها الاهتمام بالتربية والتعليم والعناية بالطرققات والإنارة والمحافظة على القيم والأخلاق والعناية حتى بالسجون وتوزيع المساعدات للفقراء والمساكين وما يسمى اليوم بالضمان الاجتماعي وكان

ينادي المنادي بعد صلاة الجمعة، أين الفقراء أين المساكين أين أبناء السبيل؟ أين الخ.

كما تميزت دولة الإمام الهادي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- بالاهتمام بالجانب الاقتصادي، وحققت فيه نقلات نوعية وازدهاراً كبيراً ظهر في سك العملة اليمنية داخلياً وكانت تسمى بالدينار العلوي، كذلك تمثل هذا الازدهار في ضبط الإيرادات وتوزيعها وفق تعليمات الشرع الإسلامي وفي المقدمة تفعيل فريضة الزكاة وتوزيعها على مصارفها الثمانية؛ مما حقق نهضة اقتصادية كبيرة.

- وماذا عن مواقفه في مواجهة الظالمين؟

أما عن جهاد هذا الإمام العظيم؛ فالكلام لا ينتهي؛ فقد كانت حياته كلها جهاداً في سبيل الله، ومع أنه بقي في اليمن أربعة عشر عاماً إلى أن توفي -عَلَيْهِ السَّلَامُ- إلا أنه خاض أكثر من سبعين معركة في سبيل إحقاق الحق وإزهاق الباطل وإنقاذاً للناس من خطر القرامطة الذين أعلنوا كفرهم بالله ورسول الله وعاثوا في الأرض فساداً، ونال أهل صنعاء بالذات منهم الكثير من الكوارث والجرائم كما عمل الإمام الهادي على مواجهة القوى النافذة التابعة والعميلة لخلفاء بني العباس والتي عملت على إذلال واستعباد الناس وتمزيقهم واستهدافهم بكل الوسائل، ومع هذا فقد كان الإمام -عَلَيْهِ السَّلَامُ- يحرص على إبلاغ الحجة قبل أية معركة فيعمل على نصحهم وإرسال الوفود إليهم؛ حرصاً منه على حقن الدماء ولا يدخل معركة إلا بعد أن تفشل المحاولات كلها، وهذا ما عمله السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله- دائماً.

- كلمة أخيرة؟

أدعو الجميع إلى العودة إلى سيرة هذا الإمام العظيم للاستفادة من علمه وتجاربه ومعرفة عظمته، وكذلك أدعو وسائل الإعلام المختلفة إلى تسليط الضوء على هذه الشخصية العظيمة التي تتعرض إلى هجمات كثيرة تشويهية من قبل الوهابية التكفيرية، ومن المهم أن يعرف الناس عظمة وعلم وجهاد ورؤية وجهود هذا الإمام العظيم وأن يعرف الناس أن مسيرتنا القرآنية اليوم ومواقفنا المشرفة تجاه غزة ما هي إلا بركة من بركات الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين -سَلَامُ اللهُ عَلَيْهِ-.

# نصرة فلسطين واجب إنساني وإسلامي

ق. حسين بن محمد المهدي

بما تقتضيه اليهودية الصهيونية في فلسطين. إنها بلاذة جس عند هؤلاء تعبر عن ذهولهم عن أنفسهم، وغفلتهم عن خالقهم ورازقهم ومكرمهم.

إنها عبادة المادة التي تؤدي إلى الغفلة عن انتهاك الحرمات، والتهرّب من أداء الواجبات، والإصرار على عدم المساس بما عليه اليهود من ظلم اتباعاً للهوى والظنون الذي نعى القرآن على متببعيها في قوله تعالى: (إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنْفُسُ) وقوله تعالى: (وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ) وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به) وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: (ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه).



كيف يتوانى المسلمون في نصرته الشعب الفلسطيني المسلم، وقديما قيل: رَبُّ جَهْلٍ أَنْفَعُ مِنْ حِلْمٍ، وحرب أعود من سلم؛ فمكروه تحلو ثمرته خير من محبوب تمر مغبته، وكيف لا يكون ذلك والقرآن يقول: (لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ) وقوله: (فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِقَابٍ بَيِّنٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ).

فمن استشار الناصح فيما ينويه واسترشد بالشرع فيما يأتيه خرج من ظلمة الحرية، وسلم من الهم والحسرة، وخبر من طلب الاسترشاد به والهداية منه كتاب الله الذي جاء فيه (فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ) (وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا) (وَأَنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ) (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ).

إن المسيرة القرآنية ومحور المقاومة يجسد مبادئ القرآن الكريم ويحييها في الواقع العملي ويضرب مثلاً أعلى في نصرته دين الله وكتابه وشرعيته

أما المتخاذلون من العرب فهم في تخبطهم وحيرتهم وتخاذلهم يمثلون أدنى مراتب الانحطاط!

أفلا ينصرون إخوة لهم في العروبة والإسلام في فلسطين ودمائهم تجري أنهاراً، قتلتهم اليهود ركعاً سجداً، والكثير من العرب والمسلمين في مراكز اللهو والترفيه عاكفين وعلى حصار اليمن جاثمين.

إن من شأن من يسوس شيئاً من أمور هذه الأمة أن يسوس نفسه قبل أتباعه وجنده، ويقهر هواه قبل أن يقهر سواه؛ فمن استغش الناصح استحسنته القبيح.

فالبدار البدار إلى تصحيح الأوضاع، ومناصرة الشعب الفلسطيني وسرعة نهضة شعوب الأمة الإسلامية إلى ذلك قبل أن يشهد العالم مسخاً أو خسفاً للمتخاذلين في هذه الأمة، (إِلَّا تَنْفَرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً) (أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِقَابٍ بَيِّنٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ) والعذاب يكون على الكافرين والفاستقين (وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ).

فهل يعي العرب المطبلون لـ «إسرائيل» والذين يحاولون التطبيع معها قبيح فعلهم، وكبير جرمهم، وتعاونهم على الإثم والعدوان، واعتدائهم على اليمن الإيمان، وعدم انصياعهم للحق، ومسارعتهم إلى التوبة وإرجاع المظالم الذي اقترفوها في حق الشعب الفلسطيني وفي حق الشعب اليمني، ستعطي مبرراً قوياً لتوجيه ضربات إليهم تقصم ظهورهم وتجعلهم عبرة لغيرهم.

فالله مع دينه، وناصر لدينه وكتابه (وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَعَلَّوِيٌّ عَزِيزٌ) (وَأِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ).

العزة لله ولرسوله وللمؤمنين، والخزي والهزيمة للكافرين والمنافقين، ولا نامت أعين الجبناء.

منذ أن وطأت أقدام الصهيونية أرض العرب والمسلمين وساسة العرب والمسلمين في سبات عميق، وكأنها أفادت واستيقظت حينما حمل راية العروبة والإسلامية قائد المسيرة القرآنية السيد القائد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رحمه الله-، وجدّد نشاطها ورفع مقامها قائد مخلص رباني بآذانه نفسه لخير الأمة الإسلامية والسعي لإنقاذ فلسطين من الخطر النازل بها، ألا وهو السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي -حفظه الله- الذي التف حوله رجال من أنصار الله من أبناء اليمن الإيمان والحكمة، وكان الله أراد للأمة الإسلامية أن تتدارك ما فاتها من تفريط في حق الشعب الفلسطيني بهذه القيادة المخلصة من بين زعماء الأمة.

فواقع البشرية اليوم يكشف أن الإسلام دين يلامس أوتار القلوب فيغذيها برحيق الإيمان، ويمدها بعواطف الحب لله ولرسوله ولشريعته، ويغرس في النفوس احترام المثل الإنسانية والفضائل والأخلاق التي تستقيم بها الحياة، وأنه الذي يصنع البطولات التي تأنف الظلم، وتشيد بناء العدالة، ويتخطى العقبات التي تحول بين الإنسان وبين الصعود إلى سلم المجد، فيجدد للبشرية الحياة في ثوب قشيب.

أما اليهودية اليوم فقد كشفت الواقع أنها عبارة عن مجموعة من طقوس لا روح فيها ولا حياة، فقد أثبتت أنها ديانة لا تحمل للعالم رسالة، ولا للأمم دعوة، ولا للإنسانية رحمة.

فها هي اليوم تسفك الدماء وتنتهك الأعراض وتخرب الديار والمساجد على رؤوس المصلين على مرأى ومسمع من العالم.

وهذه صفح العهد القديم وتلمود بابل الذي يقدهسه اليهود يزرخ بنماذج غريبة تسدل على خفة العقل، والتي تظهر الكثير من سخف القول، والاجترار على الله، والعبث بالحقائق، والتلاعب بالدين والعقل، ويظهر مدى ما وصل إليه المجتمع اليهودي من الانحطاط العقلي، وفساد الذوق الديني، والقلق والاضطراب، والبحث في الكتب المقدسة عند اليهود خلت في الغالب الأعم عن ذكر الله كرب للعالمين ورب للكون؛ ولذلك فإن البحث في سيرة نبي من أنبيائهم مثل (موسى) و(هارون) أو (داوود) أو (سليمان) عليهم السلام، فإنها خلت عن ذكر الله كرب للعالمين ورب للكون، وإنما تنظر إلى الله كرب لبني «إسرائيل» وإله بني «إسرائيل»، وكذلك ما جاء في تلمود بابل، وذلك ما يؤكّد أنه ليس في قاموس اليهود في أية مرحلة رسالة رحمة ومساواة للجليل الإنساني كله من غير تمييز عنصري.

إن فساد حالة الصهيونية اليهودية الخلقية، والاجتماعية، والاقتصادية مائل للعيان، شاهد ذلك: ما تقدم عليه اليهودية الصهيونية من ضلال وتدمير وإبادة للشعب الفلسطيني من قبل حكومة نتنياهو الجائرة ومن يساندها من أمريكا وأوروبا والتي ترتكب أبشع الجرائم وتقتل المسلمين ركعاً وسجداً، على مرأى ومسمع من العالم.

ومما يندى له الحبين تقاعس الكثير من أبناء الأمة الإسلامية عن نصرته شعب فلسطين، وكأنهم قد أصموا آذانهم عن قول الحق سبحانه وتعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعُوداً عَلَيْهِمْ حَقّاً فِي التَّوَارِثِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) وقوله تعالى: (انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ).

إن الإعراض عن منهج القرآن، والتخلي عن واجب الجهاد، والاسترسال مع الخرافات والأوهام والانغماس في الملذات يبنى عن عدم الإحساس

## الردُّ آتٍ يا بني صهيون

كميل فهد غثاية



الردُّ آتٍ على بني صهيون، وهم يعيشون أصعب اللحظات فكل لحظة تمر يعيشون رعباً ويتمنون لو تبتلعهم الأرض قبل الرد.

ينتظرون الرد أكثر منا، يعضون على أصابعهم من الندم، ويلعنون أنفسهم ندماً لفلعتهم التي لم يحسبوا لردة فعلها حساباً، يعيشون في قلق وتوتر، تمر الثواني ساعات والساعات شهوراً.

مطاراتهم تكتظ بالمغادرين والفارين وتخلو من العائدين، كل شركات الطيران أوقفت الرحلات إلى الأراضي المحتلة، البورصة في تراجع غير مسبوق، والمساهمين يقتربون من الإفلاس، والتجار يغادرون الأراضي المحتلة ويعودون إلى بلدانهم التي أتوا منها محتلين وطارئين.

قصف ميناء الحديدة.. استشهاد هنية وشكر وقادة من المقاومة العراقية.. ماذا استفاد العدو وما هي الفائدة من هذه الأهداف؟

ميناء الحديدة عاد للحياة، المساندة لفلسطين عادت أقوى، والشعب في تغير دائم مع غزة وأهل فلسطين ويردّد كُلمة جمعة أنتم لستم وحدكم.. الشعب والقائد اليمني عبد الملك الحوثي معكم.

هنية استشهاد في طهران وكان الهدف من اغتياله في طهران إثارة الفتنة الطائفية، وانتصر الدم على السيف وخسر الصهيوني، وتوحدت المذاهب مع غزة وصلت عليه الأمم من طهران إلى الرباط، واستخلف بديلاً لهنية السنوار، والسنوار يعرفه الصهاينة حق المعرفة؛ فخير تعيينه نزل على الكيان كالمصاعقة.

وقواد شكر خلف ألف فؤاد شكر، والعراق ولادة بالأبطال، والله الناصر، وسوف يضحكون قليلاً ويكون كثيراً بلسان سيد المقاومة، وصاحب القول السديد قالها بكل شجاعة: الرد آت.

والقسام والمحور في قتال مع الأشرار والانتصار آتٍ بإذن الله، وحنماً سوف تعود فلسطين وسنصلي في القدس، وسوف يغادر الغزاة إلى بلدانهم الغربية.

وسوف تتوحّد الأمة الإسلامية وتعود الكلمة الأولى للإسلام، ولله عاقبة الأمور.

## العدو الإسرائيلي والأمريكي أمام ثلاثة أنواع من العقاب وعليه الاختيار أو الحرب الشاملة

يحيى صلاح الدين

الرد والعقاب على اعتداءات العدو الإسرائيلي أمر محتوم ولا بد منه، هذا أمر مفروغ منه، ولا يوجد أمام العدو خيار سوى الاختيار بين ثلاثة أنواع من العقاب:

1- تلقي ضربة بالآلاف من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة وأن يبتلع الضربة ويصمت.

2- مغادرة القواعد الأمريكية للمنطقة ودفع خمسمئة مليار دولار لمحور المقاومة.

3- وقف العدوان على غزة والانسحاب منها ومغادرة وتسليم المستوطنات المحيطة بغزة ودفع مائتي مليار دولار كتعويض لإعمار غزة.

ما لم فعله وعلى العالم بأسره الاستعداد للحرب الشاملة؛ لأن الأمور سوف تتدرج ما بين الفعل والفعل المضاد، الرد والرد المعاكس، إلى ما هو أبعد من ذلك.

فماذا يمكن لمحور الجهاد والمقاومة أن يفعل في هذه الحرب الشاملة إن وقعت ولا مفر منها.

المتوقع أن يقوم المحور والذي يشمل اليمن وإيران، حزب الله وحركة أمل والمقاومة الإسلامية في لبنان والحشد الشعبي وعصائب أهل الحق وبقية الفصائل في العراق، ومن جهة فلسطين حماس والجهاد بالآتي:

1- إطلاق الآلاف المؤلفة من الصواريخ الباليستية والمجنحة قصيرة ومتوسطة وبعيدة المدى باتجاه حيفا ويافا وتل أبيب وبقية المناطق الفلسطينية المحتلة، وبكميات وصلوات كثيرة وكبيرة ومتعددة ومن عده اتجاهات، وذلك حتى يصل نصفها على الأقل إلى مبتغاه النهائي، وإحداث ما يمكن إحداثه من تدمير وضرر

وتخريب، ضمن معادلات الرد الاستراتيجي المعلن عنه من قبل محور المقاومة في أكثر من مكان وزمان.

2- المواجهة الحتمية البرية مع قوات العدو الصهيوني المتقدمة برآ على محوري الضفة الغربية وجنوب لبنان، والجليل ومزارع شبعاء ودخول عشرات المستوطنات.

3- إغلاق مضيق باب المندب ومضيق هرمز.

ومن جهة أخرى المتوقع أن يقوم محور الشر الإسرائيلي الأمريكي البريطاني الفرنسي بالآتي:

1- سوف تهاجم عواصم والمدن الكبرى لمحور المقاومة بمئات الغارات الجوية وستتصّف الأهداف المدنية والبنية التحتية وبما يكون من شأنه إسقاط أكبر عدد من الضحايا للأسف فهذا



أسلوبهم القذر والإجرامي.

2- تحرك قوات برية لاحتلال الضفة الغربية وجنوب لبنان.

وفي هذه الحرب سينقسم العالم إلى قسمين وستنظم كل من روسيا وكوريا الشمالية وكوبا وفنزويلا وجميع الدول المعادية للإمبريالية الأمريكية، وللتدخلات الغربية في المنطقة العربية والإسلامية والعالم، أما فيما يخص الصين حفاظاً على مصالحها الاقتصادية سوف تعمل جاهدة على التهدة والبقاء على الحياد.

أما محور الشر فسينحاز إليه الغرب الكافر وبعض الدول العربية مثل الإمارات والبحرين والأردن ومصر والسعودية.

ورغم جموع وإمكانات محور الشر إلا أننا معتمدون على الله عز وجل وينصره، وبالثبات على الحق، والله غالب على أمره ولو كره الكافرون.

## محور المقاومة وسيناريوهات الردود المتوقعة

عبدالجبار الغراب

شكلت الحربُ العدوانية الصهيونية على قطاع غزة الفلسطيني وبفضاعة ارتكابهم للإبادة الجماعية؛ في كشفها النهائي للعجز العالمي ولدول كبرى طالما كان لها مناداتها المُستمرّة باحترام حقوق الإنسان وحمايته من مختلف الجرائم والانتهاكات، وبالمنظمات الكبرى التي أظهرت عدم قدرتها وفشلها في الدفاع عن المظلومين، وبالحكام الدولية التي أنشئت لأغراض حماية الإنسان وعجزها عن إلزام الكيان بإيقاف حربه على غزة، وبالحقارة العنصرية والكيل بعدة مكابيل عندما يكون المظلوم الإنسان العربي، وبالتخاذل العربي والإسلامي من القادة والحكام ورضوخهم التام للصهاينة والأمريكان ونظرتهم للكراسي للبقاء على سدة الحكم كصفقة للسكرات لارتكاب الكيان للمزيد من الجرائم بحق سكان القطاع.

تدرجت كامل الأمور في إيضاحاتها المختلفة لكل المسارات المتخذة من قبل الصهاينة والأمريكان؛ من أجل تداركهم لكافة خسائرهم التي يتعرضون لها من كُله محور المقاومة الإسلامية والتي تراكمت عليهم في إحداثها لانعكاسات تأثيرية كبيرة في كُله النواحي والمجالات المختلفة ومعه أيضاً حلفاؤه وسقوط هيبتهم ومكانتهم الدولية، ووصولاً إلى حشرهم في زاويا ضيقة عديدة استنفدوا بها كُله خياراتهم العسكرية؛ لتتضاءل معها مختلف أوراقتهم كأساس قد ينقذهم من مستنقع غرقهم التام في وحل قطاع غزة العميق لعلهم يحققون من خلالها إنجازاً لتصويره كنصر لجمهورهم الداخلي وحلفائهم الغربيين.

كان البديلُ تنفيذهم الاغتيالاتِ الهمجية بحق قادة محور المقاومة الإسلامية واغتيالهم في طهران للشهيد إسماعيل هنية رئيس حركة حماس وفي لبنان واغتيالهم للقائد العسكري الكبير الشهيد فؤاد شكر إدخالهم لأنفسهم في كارثة خطيرة ستهدوهم بهم إلى الزوال لعجزهم العسكري التام لعدم تحقيقهم للأهداف المعلنة والمخفية وعلى مد عشرة شهور كاملة من عمر حريهم العبيثية على قطاع غزة الفلسطينية.

أحدثت الاغتيالاتُ الهمجية للكيان الإسرائيلي في خلقها الحاسم والأكيد والقرار النهائي والقادم لتأديب الكيان من قبل محور المقاومة، لتتعدد بذلك سيناريوهات الردود المتوقعة في ظل الاستنفار الأمريكي والغربي الكبير في حشدهم للقوات العسكرية للدفاع عن الكيان الإسرائيلي البغيض ومخاوفهم المتزايدة عن اتساع دائرة الحرب الشاملة، فمن سيناريو الانتظار والرعب الشديد وعدم معرفتهم بموعد

الرد الوشيك من قبل إيران والتي أكدت وبقرار حاسم على حتمية الرد وهو نجاح ظهر وبان تأثيره في كافة المدن المحتلة بإلحاقها بالعدو الإسرائيلي الخسائر الفادحة بتوقف عجلة العمل والتحرك والذهاب والمغادرة في المطارات وخروج أغلب الاستثمارات الأجنبية وسياسة الحرب النفسية التي بدأت وبشكل كبير وضوحها في جانب المجتمعات الإسرائيلية وقلقهم التام وبقاؤهم أكبر زمن في الملاجئ، وما يقوم به جهاز الشاباك بتوفيره للملاجئ وحمايته للوزراء واجتماعاتهم المغلقة وداخل الأنفاق الأرضية تشكيكه لتأثيرات نفسية كبيرة تعاضمت في صفوف الكيانات الإسرائيلية.

سيناريو الاغتيالات وهو موضوع كبير ومطروح ومعد وإذا ما تحقّق سيكون له تأثيره الهام على صعيد إظهار القوة الاستخباراتية العالية التي يتفوق فيها حزب الله اللبناني وما مسيرت الهدهد الثلاث إلا تأكيداً لقدرة الحزب في تنفيذه للرد وتحديده للهدف المختار وفي الوقت المناسب للانطلاق وفي انتظار اقتناص الفرصة لتسديد الضربة وهي محل دراسة وترتيب سيكون مدروساً والتي ينظر إليها الجميع على قدرة حزب الله لتنفيذ هذا السيناريو؛ مما يجعله يزيد في الانتظار هو الترقب للاصطياص لصيد كبير يقابل مكانة وحجم الشهيد فؤاد شكر، وما تناقلته وسائل الإعلام الإسرائيلية مؤخراً عندما قام حزبُ الله بإطلاقه للمسيرات في نهارياً كان ذلك بتواجد رئيس استخبارات الكيان؛ مما جعلهم يرتعدون جراء ما يمتلكه حزب الله من معلومات بوجود هذا الصيد الثمين.

سيناريو الضربة المباغته الموحدة من قبل قوى محور المقاومة تلحق بالكيان أكبر خسائر عسكرية في قواعده ومواقعه العسكرية وفي مدن محتله عدة تشل من قدراته وتجعله يُعيد كُله حساباته وتدخله في متاهات سيكون لما بعدها ضرباتها النهائية لا تقوم للكيان بعدها قائمة إذا ما أقدم على الرد.

وسيناريو للرد اليمني والمجهز وبانتظار ساعة الصفر للتنفيذ وقد أتت المسيرة اليمنية يافاً لتأكيد لها لقدرة اليمنيين المتنامية على إظهارهم لمختلف القدرات المتطورة وإخراجهم للمفاجآت المتتالية ووضعهم للعديد من السيناريوهات العسكرية لتنفيذهم للرد على كيان الاحتلال. إلى سيناريو الصفقة التي قد يحاول الكيان الصهيوني إدخالها في إيقافه للحرب بغزة لتلافي وتجنب ردود محور المقاومة والتي سيتوقف إسنادها ما أن توقفت الحرب على قطاع غزة، وهناك بعض المؤشرات منها البيان الثلاثي الأمريكي المصري القطري الموحد للكيان الإسرائيلي والمقاومة الفلسطينية لاستئناف المفاوضات في (15) من أغسطس الحالي وقبل ذلك لنتنظر الرد القادم والأكيد.

## يحيى السنوار.. ومنهم من ينتظر

زياد الحداء

الصدّات واحتوائها والتماسك وتحين الفرص لتسديد ضربات قاصمة جدّاً كما حصل في 7 أكتوبر، وهذا ما تخشاه «إسرائيل»، ويتسم برفضه القاطع لتقديم أية تنازلات للعدو، فهو يُعدّ مفاوضاً صعباً.

اختياره يدل على اتّجاه المقاومة في تعزيز قوتها السياسية والعسكرية وأنها اتخذت قرار الجهاد والكفاح لتحرير كافة أراضي فلسطين، ويمثل تحدياً كبيراً للكيان العدو؛ فأسير الأمس الذي عاد بطوفان يغرق «إسرائيل» ويهدم سجونها بل ويأسر ويسجن السجان، هو القائد الآن والرجل الميت بالنسبة للعدو (كما يقول) تجد «إسرائيل» نفسها مجبرة على التفاوض معه كقائد بوجه قادتها الفاشلين الذين أرادوا صنع صورة نصر في هذه الجولة من الحرب بقتل قائد حركة المقاومة ليغطوا به عن فشلهم، وانحطاط استراتيجي يعانونه فجاء لهم بفشل أكبر منه، وهزيمة واضحة في الميدان فجلبوا على أنفسهم غضب المحور، كما أرادوا امتصاص غضب الشارع لديهم فثار ضدهم حقناً على غباء تصرفاتهم فقد جلب لهم الويل في صورة المجاهد يحيى السنوار.

أرادوا ضرب المقاومة نفسياً فعادت الضربة إليهم؛ لأنّ العدو لا يفهم روحية الجهاد لدى هذه الأمة، هو كان يظن بقتله للقيادة أنه سينهي أمر المقاومة أو يصنع أزمة بداخلها، وذلك؛ لأنّه لا يعرف أن هذه الأمة مشروع جهاد واستشهاد وأن القائد لا يسقط في ميدان الجهاد إلا وقد بنى من بعده أمة بأكملها، وأن كُله الأفراد قادة في ميدان الجهاد فهم يتخرّجون من منطلق واحد وعلى مبدأ واحد وفق هدى القرآن الكريم: (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا).

ففي الإسلام ينتصر المجاهد بشهادته لنفسه وينتصر لأمتة بما قدم لها في حياته، لكن المسيرة لا تتوقف باستشهاد شخص بعينه، بل تزداد وتيرة الجهاد وتشتعل النفوس بحب الجهاد ومواصلة السير في درب الشهداء عبر الأجيال حتى تحقيق النصر.

سيناريو  
المسرحية

بتول عبدالله الحوثي

تدور أحداثُ هذه المسرحية حول ملحمة (طوفان الأقصى) وتهدفُ إلى تجسيد مبدأ الجهاد والوفاء، وتؤدّي فيه الأدوار بكل جدارة لتلامس مشاعر الواقعيين في محنة الاحتلال، وتعري العدو بشكل واضح وجلي للمشاهدين، وتمتقت بشكل غير مباشر المتعاونين معه والمتخذين موقف الحياد.

المشهد الأول: يساند الشعب اليمني الشعب الفلسطيني بالقلب والقالب والمشاعر والمظاهر بحرب إعلامية ولهجة عدائية ومقاطعة اقتصادية، خروج مليوني واحتشاد شعبي وأكثر من بيان تنديدي وشجبي، دورات عسكرية تعبوية لرفع الجهوزية.

المشهد الثاني: يبدأ بتهديد قائد الثورة بمنع السفن الإسرائيلية من العبور عبر باب المندب تبعه التنفيذ مباشرة والتأكيد على الاستعداد لتسيير جيوش جرارة لمواجهة الكيان المحتلّ لولا تصدي أنظمة العمالة وإغلاق حدودها في وجهها.

المشهد الثالث: بدء حرب البحار (الأحمر والعربي والخليج) بمنع مرور السفن التجارية من إيصال البضائع للموانئ الإسرائيلية حتى فك الحصار عن أبناء غزة، ومن تجاهلت وتعدت بالقوات البحرية لها بالمرصاد وعداد تكاليف تأمين السفن يزداد.

المشهد الرابع: تطفأ الأضواء ويسمع صوت قوي لصاروخ ويتباعد الصوت تدريجياً الضوء الوحيد هو لهب الذنب الذي يُظهر مراحل اختراق الصاروخ لأربعة خطوط دفاع جوية ليصل إلى البحر الأبيض المتوسط ثم يصطدم ببخرة متبخرة لم تخبرها الاستخبارات أن دائرة المنع قد توسعت ولحركتها تتعبت.

المشهد الخامس وليس الأخير: ترفع ستائر المسرح هذه المرة على معرض طائرة مسيرة باسم يافا يمنية الصنع ويمعن المشاهد باحث عن تفسير للمشهد؛ إذ بدوي صفارات الإنذار يملأ المكان وسط نيران مشتعلة واهل كبير، لا شيء واضح سوى عبارة على لسان أحد المستوطنات مدينة يافا تقول باللغة العبرية: لقد قالوا «الموت لإسرائيل» يبدو أنهم لا يمزحون.

مشاهد المسرحية ما زالت مُستمرّة وفي حماس متصاعد وخشبة المسرح تتسع يوماً بعد يوم ومع اتساعها ينظم الكثير من المشاهدين للسيناريو لينالوا شرف البطولة فيها.

ويبقى المنتقدون لها في خانة الخزي يتصيدون الأخطاء التي خارج النص ليظهرها سيئة، ولا يدركون أنه لا يظهر سوى سوءتهم.

مجتمع الناقدون يعرضون أنفسهم للمسألة الدينية والإنسانية والقانونية لرفعهم دعاوى كاذبة وتعطيل الضمان فيما لا طائل منه وإحالتهم إلى محكمة العدل الإلهي «لِيُحَقِّقَ الْحَقَّ وَيُبَيِّنَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ».





## ملحمة (طوفان الأقصى) البطولية في يومها 310:

## إحراز «النصر الكامل» على المقاومة مجرد فقاعات من الصابون تُنثر في الهواء

الحسبة : خاص

ليس ما بعد الـ7 من أكتوبر 2023م، كما قبله، هذا ما تؤكّده على الأقل كُُل المعطيات العسكرية والسياسية داخل كيان الاحتلال الصهيوني؛ ونظراً للمشهد المعقد في ترتيب المعركة تتباين الآراء وتتداخل النتائج، بعد عشرة أشهر من انطلاقها حول من يحسمها لمصلحته.

اليوم الـ10 بعد الـ300 يوم من معركة (طوفان الأقصى)، تواصل فصائل الجهاد والمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تصديها لقوات الاحتلال الإسرائيلي في المحاور كافة، لا سيّما جنوبي القطاع، حيث تتركز المعارك في رفح وخان يونس؛ ما يُكبد الاحتلال المزيد من الخسائر في صفوفه وفي عتاده وآلياته.

## محاولات العدو الفاشلة في انتزاع نصر وهمي:

وفقاً لاستراتيجيات الحروب المتعارف عليها عالمياً؛ غالباً ما يُقاسُ النصر في الحرب بمدى تحقيق الأهداف المعلنة التي كانت سبباً في بدء الصراع، لكن إذا لم يتم تحقيق هذه الأهداف أو جزء من غاياتها، فلا يُعتبر الطرف الذي خاضها منتصراً، حتى ولو ألحق خسائر كبيرة بالطرف الآخر.

يُدعى كيان الاحتلال أنه حقق أهدافه العسكرية من خلال تدمير بنية تحتية هامة لحماس وقتل عدد من قادتها، وصرح رئيس وزراء الكيان «بنيامين نتنياهو» بأن «النصر قريب»، وأكّد أن قواته تقترب من تحقيق هدفها المعلن وهو «القضاء على حماس وتدمير قدراتها العسكرية».

ومع ذلك، تشير تقاريرٍ عبرية إلى أن حماس قد تمكّنت من إعادة بناء بعض قدراتها العسكرية رغم الهجمات المكثفة، وهذا يعني أن الصراع لم ينته بشكل حاسم وأن حماس لا تزال قادرة على المقاومة، وبالتالي، يمكن القول: إن تحقيق «النصر» يعتمد على كيفية تعريف الأهداف وما إذا كانت قد تحققت بالكامل.

وسائل إعلام عالمية أشارت إلى أن الوضع الميداني في غزة معقّد للغاية، على الرغم من الضربات الإسرائيلية المكثفة، إلا أن فصائل المقاومة لا تزال تحتفظ بقدراتها على القتال وإعادة بناء بنيتها التحتية العسكرية، وهذا يعكس قوة التنظيم وقدرته على التكيف مع الظروف الصعبة.

وبناءً على هذه المعطيات، فالمقاومة لا تزال تحتفظ بقدرة كبيرة على التأثير والسيطرة، مع قدرتها على التكيف والاستمرار رغم الضغوط والضربات العسكرية، خصوصاً بعد اغتيال القائد «إسماعيل هنية»، ليتولى مهندس الـ7 من أكتوبر القائد «يحيى السنوار» قيادة الحركة، وهذا تصميم منها أن لا تعطى «إسرائيل» إمكانيّة إحراز أي نصر حاسم على الأرض.



## طوفان الأقصى) تكشف حدود القوة العسكرية للكيان:

إذا كانت حقيقة أن معركة (طوفان الأقصى) قد تجاوزت هذا الأسبوع رقم العشرة أشهر، تؤكّد أنها حاضرة ومتواجدة بكل قدراتها وقواتها وتصميمها وإرادتها، وتقول في المقابل: إن التصريحات العظيمة من قبل قادة الكيان حول «النصر الكامل» كانت طوال هذا الوقت مُجرّد فقاعات من الصابون يثربونها في الهواء.

وبشكل أكثر دلالة ووضوحاً، يتأكّد أن ذلك النصر الوهمي المنشود، وفقاً لخبراء متنوعين، بمن فيهم «كورت كامبل»، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، ليس «متملاً أو ممكناً» في هذه الحرب - ليس الآن وليس في المستقبل البعيد.

وتشير مراكز دراسات علمية إلى أنه ورغم أن الكيان نجح في هذه الحرب - وهي حربٌ شنها كما لو كان مدفوعاً بقوى انتقامية بدائية وفوضوية غير منطقية - في إبادة حياة عشرات الآلاف من النساء والأطفال في غزة، كما نجح في إبادة غزة نفسها كمكان صالح للسكن البشري، ويتم تحويلها يومياً إلى المزيد من الأنقاض الخالية من السكان، إلا أنه لم ينتصر على المقاومة.

ويثير مراقبون أمريكيون، مقارناتٍ أكثر انسجاماً مع الواقع: كون هذا «النوع من الدمار يستجيب للخطاب غير المفصلي» الذي يرذنه القادة والمستوطنون الصهاينة المنظرّفون المفتول العضلات الذين يحنون قواتهم العسكرية على «قصفهم مرةً أخرى.. وردداهم إلى

العصر الحجري»، وهو مصيرٌ كان يتمناه في الأصل على الشعب «الفيتنامي» الجنرال في سلاح الجو الأمريكي «كورتيس لو ماي» في عام 1962م.

وسائل إعلام غربية وصفت ما تفعله «إسرائيل» في غزة باسم «الدفاع عن النفس»؛ أمرٌ شائنٌ وغير متناسب؛ فالردّ العسكري الذي يتسم بقصف لا هوادة فيه وحاصر خانق، يلحق معاناة لا توصف بالسكان المدنيين، وتحولت أحياءً بأكملها في غزة إلى أنقاض، بما فيها البنية التحتية وضروريات الحياة الإنسانية الأساسية.

في واشنطن، عبّر تقيير صدر في فبراير الماضي، عن مكتب مدير الاستخبارات الوطنية، المعروف باسم التقييم السنوي لمجتمع الاستخبارات الأمريكي، عن شكوك حول قدرة «إسرائيل» على تدمير المقاومة الفلسطينية بالكامل، مُشيراً إلى أنه من المحتمل أن تواجه «إسرائيل» مقاومةً مسلحةً طويلة الأمد من حماس لسنوات قادمة.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن «دوغلاس لندن»، وهو ضابط متقاعد في وكالة الاستخبارات المركزية قيل إنه أمضى 34 عاماً في الوكالة، قوله: إن «المقاومة الفلسطينية لإسرائيل.. هي فكرةٌ بقدر ما هي مجموعة مادية ملموسة من الناس. وعلى الرغم من الضرر الذي قد تلحقه «إسرائيل» بحماس، فإنها لا تزال تتمتع بالقوة والقدرة على الصمود والتمويل وطابور طويل من الناس ينتظرون على الأرجح التسجيل والانضمام بعد كُُل القتال وكل الدمار وكل الخسائر في

الأرواح.

وينسجم هذا مع ورد عن المتحدث باسم «جيش الاحتلال»، «دانيال هاغاري»، في يونيو الماضي، مكرراً تقريباً ملاحظة «دوغلاس»، وقال: إن «العمل على تدمير حماس، وجعل حماس تختفي، هو ببساطة رمي الرمال في أعين الجمهور»، «أي شخص يعتقد أننا نستطيع القضاء على حماس هو مخطئ».

## المشهد العام لعمليات اليوم العاشر بعد 300 يوم:

في السياق، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استهدافها بوابل من قذائف الهاون جنود الاحتلال وآلياته شمالي شرقي مدينة خان يونس، جنوبي القطاع.

كما استهدفت السرايا بعدد من عبوات «أبابل» المقذوفة مقر قيادة تابعاً لجيش الاحتلال في محيط تبة الـ86 «الكردي» شمالي شرقي خان يونس، ونشرت مشاهد من استهداف مدينة «عسقلان» المحتلة ومستوطنات «غلاف غزة» برشقات صاروخية.

كتائب القسام من جهتها، استهدفت ناقلة جند صهيونية بقذيفة «البايسين 105» بمنطقة «زلاطة» شرقي مدينة رفح، وقالت في بيان: «استهدفنا بقذيفة قوة صهيونية تحصنت داخل مبنى عربي رفح جنوبي قطاع غزة، وأوقعنا أفرادها بين قتيل وجريح».

بدورها، استهدفت كتائب شهداء الأقصى بوابل من قذائف الهاون تجمعاً لجنود الاحتلال في محور شمالي شرقي خان يونس، ونشرت مشاهد من دك مقاتليها تحشدات الاحتلال وتمركزاً للآليات وسط مخيم «بيننا» جنوبي مدينة رفح ومحيط «معبّر رفح» بقذائف الهاون عيار «60».

من جانبها، أكّدت قوات «الشهيد عمر القاسم»، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، استهدافها بقذائف الهاون تموضعاً لقوات الاحتلال في محيط الحديقة اليابانية في حي «تل السلطان» شرقي مدينة رفح، جنوبي القطاع.

في الإطار، دارت اشتباكات شرسة بين مجاهدي المقاومة وقوات الاحتلال في حيي «زلاطة والتنور»، شرقي مدينة رفح؛ ما جعل جيش الاحتلال يكثف مناوراته البرية في الأيام الماضية، وبات لا يستقر في مكان؛ خشية من عمليات المقاومة المميتة.

إلى ذلك؛ أقرّ جيش الكيان الإسرائيلي بإصابة 12 جندياً في المعارك الدائرة في القطاع، خلال الـ24 الساعة الماضية، ومنذ بداية ملحمة (طوفان الأقصى)، اعترف تحت بند «سُمح بالنشر»، بمصرع 692 ضابطاً وجندياً.

كما اعترف جيش الكيان بإصابة 4284 ضابطاً وجندياً، بينهم 2190، منذ بدء العملية البرية، علماً أن العدد الحقيقي للقتلى والجرحى أكبر من ذلك بكثير، وهو ما تؤكّده عمليات المقاومة.

## لبنان: المقاومة الإسلامية تهاجم عدة مواقع صهيونية وتحقق إصابات مباشرة



الحسبة : متابعات

أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان، حزب الله، الأحد، عن عدد من العمليات الجهادية نفذها المجاهدون ضد مواقع عسكرية إسرائيلية، مُشيرةً إلى تحقيق إصابات صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت في بيانات منفصلة، بأنها «هاجمت بمسيرة انقضاضية التجهيزات التجسسية في موقع «المالكية»؛ ما أدى إلى تدميرها»، وظهرت استهدفت موقع «رويسات العلم» في تلّال «كفر شوبا» اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية.

كما استهدفت المقاومة تجمعاً لجنود الاحتلال الإسرائيلي بالصواريخ في محيط ثكنة «ميتات»، مؤكّدة تحقيق إصابات مباشرة، وتم قصف تجمّع لجنود الاحتلال بالصواريخ في محيط موقع «بركة ريشا»، مؤكّدة تحقيق إصابة مباشرة.

وفي بيان استهدف حزب الله نقطة تموضع لجنود الاحتلال في موقع «الراهب» بالأسلحة المناسبة وحقق إصابة مباشرة، إضافة لقصف موقع «المرج» بقذائف المدفعية، محققاً إصابة مباشرة.

بدورها؛ قالت مصادر إسرائيلية: إن «إحدى القذائف أصابت منزلاً وتسببت أضراراً في اندلاع حريق»، وأفادت القناة 12 العبرية باندلاع حريق جنوب مستوطنة «كريات شمونة»، بسبب سقوط صاروخ أطلق من لبنان. وقالت: إن «حريقاً اندلع في منطقة بالجليل المحتل، إثر سقوط صاروخ أطلق من جنوب لبنان دون تفعيل صافرات الإنذار».

وأعلنت إذاعة جيش الاحتلال إصابة منزل في بلدة «نطوعا» على الحدود مع لبنان إثر استهدافه بصاروخ مضاد للدروع.

## إيران: الرئيس «بزشكيان» يسلم مجلس الشورى تشكيلته للحكومة الـ14

الحسبة : متابعات

أعلن مجلس الشورى الإيراني، الأحد، استلامه التشكيلّة الوزارية المقترحة من جانب الرئيس «مسعود بزشكيان».

ومن أبرز أسماء التشكيلّة الوزارية المقترحة هم «إسماعيل خطيب» لوزارة الأمن، و«عزیز نصير زاده» لوزارة الدفاع، و«إسكندر مؤمني» لوزارة الداخلية، و«فرزانه صادق»، لوزارة الطرق وبناء المدن.

ومن المقرر أن يناقش مجلس الشورى صلاحية الأسماء المقترحة في التشكيلّة خلال أسبوعٍ لمنحها الثقة لاحقاً.

وكان نائب الرئيس الإيراني للشؤون السياسية «محمد جعفر قائم بناه» قد أكّد أن الحكومة الـ14، سوف تضم جميع التيارات السياسية في البلاد، مُشيراً إلى أن ديوان الرئاسة «وضع الأسس في تنفيذ الخطط والبرامج المحددة على مبدأ نيل رضا الشعب واحترام الكرامة الإنسانية».

أعضاء مجلس الوزراء، قائمّة على الأطر التي حددها الرئيس «بزشكيان» لحكومته القائمّة على الوفاق والانسجام الوطني، وفقاً لنهج الحكمة والازدهار».

وتابع أنّ «توظيف طاقات العلماء والنخب هو من الأولويات المعتمدة لإدارة شؤون البلاد»، مبيّناً أنّ الأجهزة الحكومية «سوف تتولى مهامها، في ضوء الخطة التنموية السابعة والسياسات العريضة المحددة من جانب قائد الثورة والجمهورية الإسلامية السيد علي خامنئي»، فيما «سيواصل ديوان الرئاسة بدوره المضي في هذا الاتجاه».

وعقب فوزه في الانتخابات الرئاسية في يوليو الفائت، لفت «بزشكيان» إلى أنّ الحكومة المقبلة ستأتي في ظل أوضاع خطيرة، مُضيفاً، «أمامنا اختبار صعب؛ لأنّ لدينا كثيراً من التحديات والأزمات، التي علينا مواجهتها».

وشدّد الرئيس الإيراني على ضرورة فتح صفحة جديدة، والاتحاد؛ من أجل إيران، أملاً أن يتناغم المجلس التشريعي مع الحكومة المقبلة؛ من أجل تخطي العقبات.

تأخر الرد من المحور مسألة تكتيكية، وردنا على العدوان الصهيوني الذي استهدف خزانات الوقود بالحديدة أمر حتمي.. العدو الإسرائيلي لم يحقق أهدافه حتى الآن، وفي المستقبل سيكون أكثر خسارة وفشلاً بإذن الله.



السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

رئيس التحرير  
صبري الدرواني  
**الحسنة**  
العدد  
8 صفر 1446 هـ  
12 أغسطس 2024 م

الله أكبر  
الصوت لأمر بكنا  
الصوت لإسرائيل  
اللجنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية



## عظمة القيادة ومسؤولية الأمة في الالتفاف الصادق حولها

والقواسم بين الحق والباطل لكل مسلم، هم سفينة النجاة التي قال الرسول الكريم عنها: «أهل بيتي فيكم كسفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى».

هم بالطبع أولئك المصطفون الكاملون المنزهون من أعلام هديه، من يضعهم الله أعلاماً لأمتهم، والله أعلم حيث يجعل رسالته {وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ}.

ما كان لأبناء هذه الأمة الخيرة والاختيار في من يكونون أعلاماً لهم، الله تعالى هو من يختار.

هو سبحانه وتعالى من اصطفى واختار لنا السيد القائد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي علماً وهادياً

ومرشداً، وذلك بعد أن فقدنا بتقصيرنا الشهيد القائد المؤسس لهذه المسيرة وهذا المشروع القرآني العظيم، هو من اختار لنا

جل وعلا رحمةً بنا في هذه المرحلة العصبية هذا العلم الطاهر سليل بيت النبوة ليخرجنا بهدى الله من الظلمات إلى النور.

بالتالي ومن هذا المنطلق يجب علينا -أبناء هذا الشعب- أن نفوض إليه وذلك بعد الله كُـلُّ أمورنا، أن نلتف حوله وأن نعلن

تسليمنا المطلق له.

فهو فينا -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- سفينة النجاة والقناة الواحدة مع القرآن الكريم التي نتوقف منها وعبرها، هو من سيعيد لنا

ولأبناء هذه الأمة بعون الله عزتها ومجدها وشرفها الذي أرادته الله لها حينما قال جل وعلا: {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} صدق

الله العظيم.



فضل فارس

السيد القائد حمل على عاتقه وهو لا يزال في العشرينيات من عمره مسؤولية إصلاح أمة جده محمد بن عبد الله -صلوات الله عليه وعلى آله- وتنويرها وتزكيتها وتبصيرها وفق هدى الله ومبادئ الإسلام المحقة.

ومن واقع الضعف والجمود والاستكانة للأعداء وبقوة وغلظة وعزيمة ميراث أجداده الطاهرين، ذلك الميراث العظيم والمسؤولية الكبيرة التي قد

أثقلت بعظمها كاهله، حمل مبادئ وأسس ذلك المشروع القرآني العظيم الذي هو وريثه وامتداد أبائه الطاهرين.

على خطى الحسين بن بدر الدين قرين القرآن وشهيد الأمة الإسلامية الساعي إلى استقامة الأمة ووحدها إلى مجدها

وعزتها وكرامتها، إلى شرفها الخالد النقي المتعلق والمقتصر على ارتباطها القويم الواعي بمشروعية هذا الدين بالرسالة الإلهية

وعترة الرسول الكريم.

الأمة -إن هي أرادت الحياة العريضة الكريمة والتخلص من ذلك الداء العضال الذي قد أصابها في مخنقتها ففت من عضدها

ونشاطها ووعيها وحيويتها المجيدة لإقامة والتمسك بوحدة هذا الدين العظيم- لا بد لها من الرجوع الواعي الفوري إلى القرآن

الكريم وتعاليمه، إلى الارتباط بأعلام الهدى، تتولاهاهم وتذوب في محبتهم والتسليم المطلق لهم فإِنَّمَا هم بعد الله وكتابه

ورسوله الكريم المخرج والملجأ الوحيد لها، هم مفترق الطرق

## كلمة أخيرة



## من رَضِيهَا بجاره.. أَمَسَتْ فِي دَارِهِ!

سند الصيادي

بات جلياً حجم الخطيئة والكارثة التي يحدثها التواطؤ والصمت والخذلان العربي على واقع المشهد الفلسطيني؛ إذ يستغل الكيان الصهيوني المتسلح بالولايات المتحدة هذه الحالة المخزية والمهينة ليمعن في التصعيد وارتكاب المزيد من جرائم الإبادة والقتل الجماعي للنساء والأطفال في غزة، وهو يعلم تماماً أن تلك الجرائم لا



يمكن أن تنعكس بشكل ضاغط عليه وعلى حالة العلاقة الدبلوماسية مع البلدان المطبوعة على وجه التحديد.

كما أن هذه المواقف المتباينة -ما بين الحقد على المقاومة الفلسطينية والحق الفلسطيني وما بين النغاضي عن كُـلِّ ما يحدث- تزيد من طمأننته من أية مخاوف حول تحركات عسكرية أو سياسية أو شعبية في محيطه الجغرافي.

إن من كوارث هذا التواطؤ والخذلان والخيانة العربية للشعب الفلسطيني، في أنها تنعكس سلباً على المواقف الأممية والدولية، وعلى وجه الخصوص المساندة للحق الفلسطيني والتي من الممكن أن تتقدم في مواقفها التصعيدية الضاغطة تجاه الكيان الصهيوني في حال رأت أن هناك التفافاً عربياً شعبياً ورسمياً عريضاً مع القضية الفلسطينية يحقّقها للانخراط في المشهد بشكل أكبر، وبما يفلح في وقف العدوان والمجازر والجرائم الوحشية وينجح في إدخال المساعدات.

وبقدر ما للخيانة العربية هذا الأثر الكبير على واقع الصراع، فإِنَّ دُخَانَهَا لن يتوقف عند حدود غزة وفلسطين، وعلى قاعدة المثل الشعبي اليمني المتداول: «من رَضِيهَا بجاره.. أَمَسَتْ فِي دَارِهِ»، سيشمل الجغرافيا العربية والإسلامية عامة، وخصوصاً أنظمة تلك الدول التي تماهت مع الكيان وفضلت أن تحافظ على مصالحها عن الانتصار للقضية، لن يوفرها الكيان الصهيوني أو يسقطها من قائمة الانتقام أو من دائرة المخططات التوسعية الخبيثة.

وإذا ما اكتوت بالنار التي ساهمت في إشعالها بغزة أو صمدت عنها، فإِنَّهَا لن تكون جاهزة على كافة مستويات التحضير للمواجهة لإخمادها في الداخل، ولن تلقى الإسناد الشعبي لها بناءً على خيانتها وفسادها.

وبطبيعة الحال هذه سنن الله، فالذين ارتضوا هذه الأنيار من الدماء لن يكونوا بمنأى أو بمعزل عن الانتقام الإلهي، وقد أثبتت الأحداث ومراحل الصراع مع العدو الصهيوني هذه الحقائق.

نفخر نحن في اليمن المقاومة والإسناد إلى جانب دول وفصائل المحور أننا قمنا بواجبنا الديني والعروبي والأخوي والإنساني مع الأشقاء في فلسطين، ولا زلنا نُرَاكِمُ ونعزز هذا الإسناد على مختلف المجالات -قيادةً وشعباً وجيشاً- وجاهزون لمجابهته على مختلف مسارات الصراع.



لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة  
البريد الإلكتروني: (009696)  
بنك اليمن الوطني (01182-)  
بنك فلسطين التجاري الزراعي  
(055-000302-0-0)

Sana'a - Yemen  
www.alshuhada.org  
info@alshuhada.org  
alshuhada.y@gmail.com

لتواصل والاستفسار: 01182-000302-0-0

للمساهمة

في رعاية وتأهيل أسر الشهداء